

الحسين يهنيء الرئيس بورقيبه

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هناه فيها بعيد النصر . وتمنى له دوام الصحة والسعادة وللشعب التونسي الشقيق التقدم والرخاء والازدهار .





٨ صفحات

عمان المساء



٢٥ فلسا

عمان الاثنين — ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٩٤ هالموافق ٣ حزيران ١٩٧٤ م العدد٦٣٠

Amman AL-Masa Arabic Weekly News paper AMMAN Jordan p . o . BoX522. TeI. 23577

الحسين يرعى حفل تخريج المظليين

احتفل تحت رعاية جلالة الملك الحسين المعظم امس بتخريج دورة مظليين جديدة وقد حضر الاحتفال المشير حابس المجالي القائد العام وسيادة اللواء زيد بن شاكر رئيس الاركان والمستشار العسكري وعدد من كبار الضباط . وقد القى القائد الاعلى كلمة في الخريجين ابدى فيها اعتزازه وتقديره البالغ لمهارتهم البالغة ، وجهودهم الجبارة .

وهنا جلالته الخريجين وتمنى لهم التوفيق والنجاح ووزع الشهادات والجوائز التقديرية ، وغادر جلالته مكان الاحتفال مودعا بالحفاوه والتكريم

تصريحات مهمة لزعماء الضفة الغربية على اتفاق الفصل والمرحلة المقبلة

القدس — خاص بعمان المساء

اعتبر الراي العام العربي في الاراضي العربية المحتلة اتفاق فصل القوات على الجبهة السورية انتصارا لسوريا ، كما جاء الاتفاق صفعة للسياسة الاسرائيلية المرسومة بعدم التخلي عن جبهة الجولان ، والمواطنون هنا يذكرون جيدا كافة التصريحات الاسرائيلية الاخيرة وخاصة تصريح غولدا مائير بعد عملية كريات شمونه حين اكدت ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان مثلما انها لن تنسحب من القدس ، ويتطلع الراي العام العربي هنا بكثير من التفاؤل والكل يقول هاهم قد انسحبوا من القنيطرة وغدا سينسحبون من القدس بعد ان اثبتت الاحداث ان مخططات اسرائيل واحلامها تنهار امام العزيمة العربية وفيما ارتاح ايضا الراي العام الاسرائيلي لعقد الاتفاق الا أن الصحف الاسرائيلية تنتقد بشدة وتعتبر ان سوريا حصلت من الاتفاق اكثر مما حصلت عليه اسرائيل بمراحل وفي غمرة ذلك تضاعفت النقمة على القيادات الاسرائيلية الحاكمة من اليهود واعتبرتها مسؤولة عن كل الصفعات التي توجه الى الكيان الاسرائيلي منذ حرب اكتوبر

ترحيب بالاتفاق

هذا ورحب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس باتفاقية فصل القوات على الجبهة السورية واعرب عن امله ان تؤدي هذه الاتفاقية مع الاتفاقية المصرية الى انسحاب اسرائيلي كامل وان يحقق الـ امالي سكان الضفة والقطاع .

انتصار لسوريا

اما السيد حكمت المصري المدير العام لشركة مصانع الزيوت النباتية رحب بالاتفاقية وقال انها تمهد الطريق لحل القضية الاساسية بل هي بداية للبحث في جذور القضية ومرحلة جدية لاستئناف مؤتمر جنيف ليحث جميع الامور المتعلقة بالاراضي المحتلة وتنفيذا لقرار ٢٤٢ . واكد ان الاتفاقية هي انتصار لسوريا على الاراء الاسرائيلية الداعية الى عدم الانسحاب من الجولان وستمهد الطريق الى انسحاب اسرائيلي كامل .

راي اخر

وقال السيد عادل الشكعة : انني اعتقد ان كل اتفاقية لا تؤدي الى انسحاب كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتعيد الحقوق الشرعية لشعب فلسطين لن يكتب لها النجاح ولن تحقق السلام في هذه المنطقة من العالم .

وفي الخليل اشاد سماحة الشيخ الجعبري رئيس البلدية بجهود الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ودوره الكبير في الوصول الى اتفاقية فصل القوات على الجبهة السورية . وقال ان هذا الفصل لن يكون الفاصل لمعالجة القضية العربية وانما هو مقدمة للفصل النهائي في هذه القضية المستعصية والذي سيكون لمؤتمر جنيف الدور الكبير والفعال لحلها واضاف فسماحته يقول ارجوا ان يكون للضفة الغربية وقطاع غزة دورهما الطليعي في المؤتمر .

قلق اسرائيل من اتفاق الفصل

القدس — اعرب يهودا هرنيل الناطق باسم المستوطنين في الهضبة السورية عن قلقه من نتائج اتفاق فصل القوات ، وقال انه في الوقت الذي تبدو الفرحة كبيرة في الجبهة الداخلية فان المستوطنين يعيشون في حالة قلق وخوف اذ انه من الصعب تامين حياتهم خارج الاقنية ، وقال ان امن المستوطنين سيكون معلقا بارادة اي فرد سوري اذ انه سيتمكن اي مواطن سوري من اقلاق راحة المستوطنين الذين اصبحوا في متناول يده ، واضاف ان الوزراء وعدوا سابقا انه لن يكون اي انسحاب من الخط البنفسجي ولكنه لايعرف الان اين سيمر خط فصل القوات وعن اية اراضي ستتنازل . واضاف انه لا يمكن لاي فرد ان يعمل والبندقية فوق راسه .

فواز ابو الغنم

وصل السيد فواز ابو الغنم سفيرنا في القاهرة امس الاول في زيارة قصيرة ينجز خلالها بعض الاعمال ويقابل كبار المسؤولين

كان في استقبال السيد السفير عدد من كبار المسؤولين .

اثر اسلامي نفيس

تقرير مفصل رفع الى المجلس البلدي حول ساعة نابلس الاثرية والتي تعتبر رمزا للفن الاسلامي القديم وسيقوم المجلس باجراء جميع الاصلاحات والترميمات اللازمة للمحافظة على هذا الاثر النفيس

امتحانات الاعدادية

— تقرر ان تبدأ امتحانات الشهادة الاعدادية في السابع عشر من الشهر الحالي وتستمر خمسة ايام .

وقد تم تحديد عدد القاعات وانتداب ثلاثمائة معلم ومعلمة للاشراف على عملية امتحان ما يقرب من خمسة عشر الف طالب وطالبة سيتقدمون للامتحان المذكور .

المنهاج التعليمي للعام القادم

● علمت عمان المساء ان مجلس التربية والتعليم قد قرر انتداب عدد من المعلمين المختصين لوضع مجموعة من الكتب الجديدة ضمن اختصاصاتهم في اللغة العربية والعلوم والبلاغة والحساب لتدريسها ضمن المنهاج التعليمي للعام الدراسي القادم

الندوة الاقتصادية

علمت عمان المساء ان اجتماعات الندوة الاقتصادية التي يرئسها سمو الامير حسن ولي العهد ويحضرها وزراء السياحة والاقتصاد والاثار والتموين ستبدأ جلساتها خلال العشرة ايام القادمة وتنتظر الندوة في عشرة ابحاث اقتصادية وسياحية هامه اعدها كل من وزراء الاقتصاد والتموين والسياحة بالاضافة الى مدراء الدوائر المختصة في تلك الوزارات

كتاب ضخم عن مؤتمر بلاد الشام

● كافة الابحاث التي القيت في مؤتمر بلاد الشام الذي انعقد مؤخرا في عمان ستقوم ادارة الجامعة الاردنية بطبعها في كتاب ضخم للاستفادة منها وتوزيعه على كافة الجامعات العربية والاجنبية في العالم ويضم الكتاب اكثر من مائة وخمسين بحثا

حكومة رابين ·· والغد المنظور في اسرائيل

انتهى اسحق رابين اول امس من تشكيل وزارته بعد فترة صراع بين اجنحة حزب العمل انتهت بموافقة اللجنة التنفيذية للحزب باغلبية ٤٠ صوتا مقابل لا شيء وتغيب ثلاثة اعضاء عن الاجتماع احدهم ابا ايبان .

وتتكون الوزارة الجديدة من عشرين وزيرا بينهم خمسة اعضاء يدخلون الوزارة لاول مرة ، وتضم سبعة عشر عضوا من حزب العمل واثنين من الاحرار المستقلين وواحدا من حركة حقوق المواطن وهي تتمتع باغلبية ٦١ صوتا من اصل ١٢٠ في الكنيست .

ولعل هذه هي المرة الاولى في التاريخ السياسي الاسرائيلي تتكون فيه الوزارة دون اشتراك الاحزاب الدينية، التي كانت دائما جزءا من التحالف الوزاري منذ اول وزارة في ١ مارس ١٩٤٩ ، وكانت هذ هاحدى المشاكل التي اخرت تكوين الوزارة اذ وجد اتجاه داخل حزب العمل كان من ابرز انصاره جولدامائير يقول بضرورة استمرار التفاوض مع الحزب القومي الديني والتفاهم معه ولكن الشروط التي وضعها الحزب فيما يتعلق بموضوع « من هو اليهودي » كانت من الصعب قبولها الامر الذي انتهى بتشكيل الوزارة بدونه والملاحظ مع ذلك ان رابين ترك الوزارات الثلاث التي يتولاها عادة ممثلون للحزب الديني بدون تعيين على امل ان يعدل الحزب موقفه .

ومن حيث تحليل اشخاص الوزراء نلاحظ ان رئيس الوزراء — ٥٢ سنة — يعد اصغر رئيس لوزراء اسرائيل حتى الان ، وما يقرب من نصف عدد اعضاء الوزارة في بداية الخمسينات او اقل ولكن الاهم من ذلك ان نسبة الوزراء المولودين في فلسطين ومن بينهم رئيس الوزراء نفسه يبلغ عددهم حوالي نصف الاعضاء كما يوجد اثنان من الوزراء من اصل يهودي عربي — وزير الشرطة من العراق ووزير الزراعة من تونس — .

وتثير الوزاره الجديدة العديد من المسائل يمكن تحديد اهمها في اربع :

● ان الوزارة ترمز الى انتهاء جيل سياسي معين وتولي جيل جديد الحكم وهو ما يشار اليه عادة بعبارة انتهاء عهد الاباء المؤسسين فقد اختفى من التشكيل الجديد عدد من الاسماء التي احتلت المسرح السياسي الاسرائيلي في الخمسة والعشرين عاما الاخيرة مثل مائير وديان وسابير وايبان .

● أن هذا التغيير هو رمز لتغيرات اعمق سوف تظهر في السياسة الاسرائيلية فمن بعد حرب اكتوبر تزداد ، موجة المعارضة ورياح التغيير من داخل الاحزاب ومن خارجها وارتفعت اصوات عديدة تطالب باحداث تغييرات تنظيمية في هيكل النظام السياسي وفي قياداته . فقد تم مثلا انتخاب رابين بطريقة علنية وليس بالاسلوب السري الذي كان يتبع من قبل .

ويبدو أن المنافسة التي قامت بين اسحق رابين وشيمون بيرز والتي انتهت بفوز الاول برئاسة الوزراء لم تترك بينهما حزازات وربما كانت النتيجة المشرفة التي حصل عليها بيريز في انتخابات الحزب رغم هزيمته فيها هي السبب الرئيسي في توليه وزارة الدفاع التي صمم هو — وصديقه موشي ديان رئيس جناح رافي في حزب العمل — على ان يتولاها بالرغم من رغبة نائب رئيس الوزراء ايجال الون في ان يكون هو وزير الدفاع في الوزارة الجديدة .

● انه من الصعب الان التنبؤ بمستقبل هذه الحكومة وان كان يمكن للباحث ان يتصور واحدا من ثلاثة احتمالات :

١ — ان تستمر الحكومة باغلبية صوت واحد في الكنيست لفترة وان كان ذلك يعني انها ستكون وزارة غير قادرة على اتخاذ قرارات اساسية .

٢ — ان تجري انتخابات جديدة في وقت قريب .

٣ — ان ينضم الحزب القومي الديني الى الوزارة وبذلك يكون للحكومة اغلبية مريحة في الكنيست وتستطيع معها الاستمرار .

انتهى دايان

القدس — سيعتزل الجنرال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي منصبه خلال الاسبوع المقبل . وذلك كبعد ان شغله لمدة سبع اعوام بالتحديد وكان دايان قد دعى للاشتراك في حكومة الاتحاد الوطني برئاسة ليفي اشكول تحت ضغط شديد من جانب الراي العام . وذلك قبيل نشوب حرب حزيران ١٩٦٧ بمدة قصيرة

ولا يجري في وزارة الدفاع الاسرائيلية اية استعدادات خاصة للاحتفال بانتقال السلطات الى شمعون بيريس ، اما الادوات والمقتنيات الخاصة بدايان — وعددها محدود للغاية — فقد تم نقلها الى مسكن الوزير منذ عدة اسابيع .

استثمار عربي في المشاريع الاردنية

علمت عمان المساء ان وزارة الاقتصاد الوطني والمجلس القومي للتخطيط قد تلقيا طلبات عديدة من بعض المؤسسات الكبيرة في العالم العربي والخارج لاستثمار اموالها في المشاريع الاردنية وعلى الاخص مشاريع خطة التنمية الاردنية كما اعرب بعدد من ممثلي هذه المؤسسات عن رغبتهم في زيارة الاردن للاطلاع على المواصفات المطلوبة لهذه المشاريع

● العميد عدنان طيارة الذي وقع اتفاقية فصل القوات على الجبهة السورية في جنيف كان ملحقا عسكريا لسوريا في الاردن حتى عام ١٩٦٨

● قال كيسنجر ، بعد ان نجح في فصل القوات ان هناك عوائق أمام التسوية الدائمة في الشرق الاوسط وهي مسألة الحدود وقضية اللاجئين الفلسطينيين وموضوع القدس

● تردد أن المستر هنري كيسنجر سيحصل على اجازة قبل أن يستانف جهوده لفك الارتباط على الجبهه الاردنية.

الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الحرم

القدس — اعرب سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية عن قلقه من محاولات الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الحرم القدسي الشريف وطالب السلطات الاسرائيلية المختصة ضرورة تسليم الاوقاف الاسلامية عقارها في الزاوية التنكزية ومفتاح بتب المغاربة . وقد جاء ذا لك في مذكرة بعث بها سماحة المحتسب الى سلطات الاحتلال وفيما يلي نصها :

ان محاولة الاعتداء على الحرم الشريف التي حدثت ليلة ١٧ — ١٨ — ٥ — ١٩٧٤ تؤكد مخاوف المسلمين من ان هناك بعض المهووسين المتعصبين الذين يصرون على الاعتداء على الحرم الشريف بطريقة او باخرى لذلك فان الهيئة الاسلامية وقد لاحظت ان المحاولة الاخيرة لم تعالج بما تستحقه من الاهمية بالرغم من خطورة الامر الا انها ترجو ان تطلب من المسؤولين في الشرطة نتائج التحقيق في هذه القضية ، وان لا يبقى الامر غامضا بالنسبة لنا كما حصل في جميع الحوادث السابقة التي جرت فيها الاعتداءات على الحرم الشريف .

كما انني وباسم الهيئة الاسلامية اشعر اننا لسنا بحاجة الى التاكيد مرة اخرى والتنبيه لمسئولية السلطات الإسرائيلية تجاه سلامة الحرم الشريف ولعل من اهم سد الثغرات التي تسبب القلق على مصير هذا المسجد استمرار احتفاظ السلطات الاسرائيلية بمفتاح باب المغاربه واستمرار الاستيلاء على المدرسة التنكزية .

لهذا فانني اكرر ما طالبنا به مرارا وتكرارا من ضرورة تسليم الاوقاف الاسلامية عقارها « التنكزية » ومفتاح باب المغاربة ليتسنى لها السيطرة الفعلية على الحرم الشريف من هذا الاتجاه خصوصا وان محاولة سابقة حدثت من الناحية الغربية من الحرم الشريف .

اكرر الاشارة بان المسلمين ينظرون الى الموضوع نظرة جدية وخطيرة وهم في قلق دائم على مصير الحرم الشريف .

همسات

العزيمة والتصميم

الصلابة والثبات ، الذي تبدي في الموقف السوري ، بعد حرب اكتوبر ، والذي اخذ شكل الحرب الضارية والتضحيات الكبرى ، يعود هذا الثبات وتلك الصلابة ليؤكدان من جديد حقيقة من حقائق التاريخ ، في موقف دمشق الذي عرف دوما ومن خلال سجل تاريخها الحافل الطويل بالبلد العربي الصلب الذي يصعب قهره وتستحيل كل الوسائل اخضاعه واركاعه . . .

نقول هذا ، بعد ان اتفق العرب والاسرائيليين « لاول مرة » في ان الاتفاق الاخير فيه من المكاسب للسوريين بقدر ما فيه من التنازلات للاسرائيلين .

وعودة قليلة الى الوراء ، نذكر جيدا حين كانت الحرب على شراستها على جبل الشيخ قبل اسابيع ، وقد اعلنت جولدا مائير في الكنيست ، ان جيشها سيواصل حربه مع السوريين في الجولان لان اسرائيل لا يمكن ان تقبل تحت اي ظرف الانسحاب من شبر واحد من الجولان وهي تعتبره افضل حزام امن لاسرائيل !!

وامام الضربات السورية القاسية ، انسحبت امس اسرائيل من الجولان ، مثلما انسحبت قبله من غربي قناة السويس - بعد ان سقط امنع حصن كانوا يفاخرون به ويعتبرونه — خط بارليف — امنع الحصون بلا منازع في الدنيا . .

وهكذا تتهاوى الاسطورة شيئا فشيئا وفي القريب العاجل سنراهم ايضا ينسحبون من القدس رغم كل المحاولات وكل المؤامرات ، . فماقالوه عن خط بارليف ، وعن جبل الشيخ اكثر بكثير مما قالوه عن «اورشليم الموحدة »!!

« عابر سبيل »

حديث المساء

فصل القوات ·· ليس الفصل الاخير

لا يختلف اثنان ، في ان البنود التي تألف منها اتفاق فصل القوات على الجبهه السورية ، هي في غالبها انجاز ضخم للجهد السوري الذي تبدى في ملحمة البطولة والفداء على هضاب الجولان وسفوح جبل الشيخ طيلة الاشهر الماضية .

ولا يختلف اثنان ايضا ، في ان اسرائيل اقدمت على توقيع تلك الاتفاق وهي صاغرة مقهورة ، وان المهانة وحسرتها على توقيع ذلك الاتفاق ، يوازي في حجمه ، ويساوي في اهميته الصدمة المروعة ، حين دكت القوات المصرية خط بارليف واقتحمته ببسالة الى الضفة الغربية من قناة السويس .

وايضا ، لا يختلف اثنان ، ان البروفسور هنري كيسنجر كان لا يمكنه ، وباي شكل او صورة ، في اقناع الاطراف المختلفة على ابرام الاتفاق لولا صمود السوريين ، ولولا الدعم العربي لسوريا بالرجال من السعودية والاردن والمغرب والكويت ، والمال من الدول العربية الغنية المنتجة للنفط .

اذن هذه بديهيات ، كانت مرسومة بوضوح ، ومثبته بصلابة على الطريق الطويل القاسي الذي ادى بالنهاية الى ابرام الفصل ، والى اسكات القتال على الجبهة السورية ، وهي بدون شك بديهيات صنعتها الارادة العربية بعد حرب اكتوبر ، تلك الارادة التي قلبت كل الموازين ، وغيرت كل النظريات ، التي كانت تقول ان الجيش الصهيوني جيش لا يقهر ، وأن الامة العربية امة لا تحارب ، ولا تريد ان تحارب !!

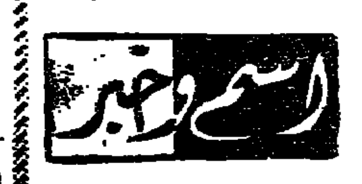
لكن ذلك كله ، وعلى اهميته وقدره الكبير ، من النجاح والتقدم ، يجب ان لا يعني ، الا ان ما انجز حتى الان ، لا يشكل سوى مرحلة محدودة ، من الدرب الطويل الشاق ، التي لا بد من سلوكه ، ومواصلة مسيرته حتى يتم الانسحاب الكامل والتحرير الكبير .

ونحن هنا ، في الاردن ، والعالم العربي يشد ابصاره الينا ، بكل معاني الدعم والعون والمؤازرة ، فاننا ايضا نتطلع الى المرحلة المقبلة لاجراء مماثل ، من اجراءات فصل القوات على الجبهة الاردنيه ، تكون من بعد هذه وتلك ، الصورة واضحة ومتكاملة ، امام المنظمة الدولية والدول الكبرى ، لتكملة المشوار ، على اسس سليمة ، تضمن مع التسوية السلمية العادلة ، انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة ، وفق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ .

تزوج اربعة ولم « يشبع » فتحرش بالجارة فقتله زوجها

بيروت — وجد رفيق اسعد شاهين مقتولا داخل منزله في الشياح بعدة طلقات نارية وتسلم التحقيق في الحادث مدعي عام جبل لبنان فتبين ان القتيل كان يعمل في البريد المركزي وهو متزوج من اربع نسوة وله سبعة اولاد وقد افاد بعض الشهود ان ملثما دخل عليه واطلق عدة طلقات نارية فارداه قتيلا وفر دون ان يتمكن احد من معرفته او اعتقاله .

ويردد ان المغدور كان يتحرش في الاونة الاخيرة بسيدة سورية فاعلمت زوجها بالامر ويظهر ان الزوج نبه القتيل مرارا لكنه لم يرتدع وبعد البحث عن الجارة السورية وزوجها تبين انهما فرا فور وقوع الحادث



— الزميل محمود الشريف مدير ... علام في امارة قطر زار عمان زيارة ... يرة لم تستغرق اكثر من ثلاثة ... م غادرها عائدا الى قطر وكان الزميل ... ريف قد زار القاهرة قبل ان يصل ... ان . وكان في عمان موضع حفاوة ... عدقاء والاهل فيها

— السيد عبد الرحمن ابو رساح ... ير العام للسياحة يعود يوم ... سبت القادم الى عمان قادما من ... بزائر بعد ان حضر اجتماعات ... جمعية العمومية للاتحاد العربي ... سياحة الذي يعقد جلساته حاليا في ... عاصمة الجزائرية

— السيد يعقوب عويس المدير العام ... ائرة الاثار قام مؤخرا بجولة تفقدية ... لى مشاريع الدائرة في محافظة ... يد وبعض القرى التي يجري ترميم ... اثار فيها

— الحاج علي الدجاني مدير غرفة ... ناعة عمان كان ضيف الشرف في حفلة ... غداء الاسبوعية التي اقامها النادي ... روتاري بعمان في الاسبوع الماضي ... يث تحدث الحاج الدجاني في الحفلة ... ن قضايا النمو السكاني في الاردن ... صورة مفصلة وقد حضر الحفلة ما ... قرب من مائة عضو وضيف من

— الدكتور حسن الفرايبة رئيس ... سم الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة ... اوم في عمله في الوزارة بعد ان اشرف ... لى التعاقد على شراء كميات اللحوم

— السيد ثروت التلهوني محافظ ... لعاصمة قام مؤخرا بجولة على عدد ... ن قرى محافظة عمان لدراسة طلبات اهالي القرى التي زارها ومن ضمنها انشاء عدد من المدارس وشق الطرق الصالحه لها . وعلمت عمان المساء ان السيد المحافظ سيستأنف جولته على باقي القرى خلال الاسبوع القادم

● السيد جمال الفاعوري من موظفي قسم الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني وعضو جمعية الاقتصاديين الاردنيين يغادر عمان الى القاهرة يوم الجمعة القادم لحضور اجتماعات اتحاد الاقتصاديين العرب الذي يعقد في القاهرة لمدة اسبوع .

حول الدولة

سيارة مجهولة تضرب رقيبا للسير !!

من مندوب الزرقاء

جرى يوم الجمعة الماضي حادث مؤسف في مدينة الزرقاء فقد قامت سيارة مجهولة الهوية بضرب دراجة رقم ١٤٦٩ التي يقودها رقيب السير محمد وليد ، وذلك في تمام الساعة العاشرة والربع مساء .

وقد هرع المواطنون الذين يقطنون بجوار شارع الجيش الرئيسي في البلدة لرؤية ماحدث .. واسرع احدهم بنقل الرقيب الى مستشفى الزرقاء الحكومي للاسعاف والمعالجة وحالته الآن جيدة .. وقاد اخر سيارته لمطاردة السيارة المجهولة التي قامت بالعملية .

حضرت الشرطة الى مكان الحادث واقاموا دورية حراسة في المكان .. وقد افاد شهود عيان لرجال الشرطة بان السيارة حمراء اللون من نوع مرسيدس ويعتقد بان نمرتها المانية وسرعان ما نشط رجال الشرطة للبحث عن السيارة الحمراء .

كان لتعاون الاهلين مع رجال الشرطة واعلامهم به واعطائهم معلومات عن الحادث اكبر الاثر في سرعة تنفيذ الواجبات الرسمية .

التوسع في المدارس الاكاديمية

● قررت وزارة التربية والتعليم استئجار مائة مدرسة في عدد من المحافظات في المملكة لاستيعاب الطلبة الجدد للعام الدراسي القادم . وذلك ضمن خطة الوزارة في التوسع في المدارس الاكاديمية ومواجهة الازدياد الحاصل في اعداد الطلبة الدارسين.

مظلات انتظار عند مواقف السرفيس

● علمت عمان المساء ان لجنة السير المركزية قررت انشاء مظلات للانتظار عند مواقف السرفيس والباصات في مختلف مراكز العاصمة التجارية والجبال بالتعاون مع امانة العاصمة وقد تم تشكيل لجنة من المهندسين لوضع المواصفات اللازمة لهذه المواقف

دورات المعلمين

علمت عمان المساء ان معظم الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمعلمات في صيف هذا العام ستقام على ثلاث فترات متتابعة بحيث تبدأ الفترة الاولى في نهاية شهر حزيران وتستمر كل دورة خمسة عشر يوما

دورة خاصة لموظفي البلديات

● تقام في الخامس عشر من الشهر الحالي دورة خاصة بموظفي البلديات في المملكة يحضرها مائة وخمسين موظفا وستعقد هذه الدورة في عمان وقالت مصادر وزارة البلديات ان هذه الدورة تعقد ضمن القرار الذي اتخذ في مؤتمر البلديات الاخير الذي اوصى باقامة دورات خاصة لتدريب موظفي البلديات على الاعمال التي يقومون بها

كمية جديدة من اللحوم البلغارية

● تصل يوم الاربعاء القدم كمية جديدة من اللحوم البلغارية التي كانت وزارة التموين قد تعاقدت على شرائها من بلغاريا . وتقدر هذه الشحنة بخمسين طنا وستوزع على القصابين في العاصمة ومختلف مناطق المملكة .

٤٠ محاميا الى بغداد

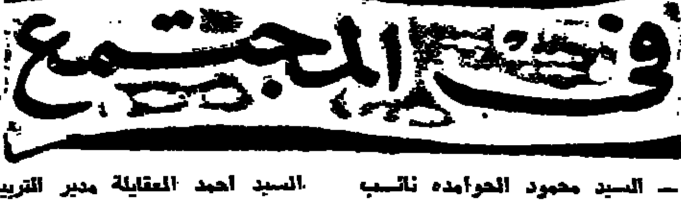
● تقرر تشكيل وفد يمثل نقابة المحامين الذين سيرافقون الوفد للاشتراك في مؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد في الشهر القادم في العاصمة العراقية ويقدر عدد اعضاء الوفد من المحامين باكثر من اربعين محاميا .

● تم تشكيل لجنه من ديوان الموظفين وبعض الوزارات المختصه لدراسة توزيع موظفي مؤسسة التامين العامه الاردنية على الدوائر والوزارات ، المختصه كل حسب اختصاصه بعد ان حلت المؤسسة مؤخرا

● تتجه النيه الى تشكيل لجان اخرى جديده من القطاع الخاص لتقديم اوراق عمل للندوات التي تعقد وستعقد خلال الاشهر القادمه . على ان تقدم هذه اللجان اوراقها كل ضمن اختصاصاتها ومن ضمن هذه القطاعات قطاعات الصناعة وقطاع التجاره وقطاع السياحة الداخلية والخارجية، والمكاتب السياحية .

● تم مؤخرا تاسيس جمعية اسكان تعاونية لكافة موظفي وزارة المالية ، كما تم انتخاب هيئة ادارية للجمعية التي تضم في عضويتها اكثر من ثلاثمائة موظف .

عمان المساء
سياسية مستقلة
رئيس التحرير
ياسر حجازي
الإدارة والتحرير
شارع الملك حسين - عمارة ابو الراغب
هاتف: ٢٣٥٧٧/ ص.ب ٥٤٢
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة
أو وكالة عمان المساء في الماطور
الاشتراكات
١٠ دنانير سنويا داخليا للافراد
الخارج مضافا اليها رسوم البريد



● الوفود العربية التي حضرت احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش اعدت لها برامج خاصة بعد انتهاء الاحتفالات اطلعت بموجبها على عدد من المشاريع الاردنية الخاصة بالصناعة الوطنية كما زارت بعض المواقع الامامية

● السيد عبد الله الصوامده من كبار موظفي المؤسسة العامة للتامين مرشح للعودة الى منصبه السابق في وزارة الاقتصاد الوطني الذي كان يشغله قبل ان ينقل للعمل في مؤسسة التامين .

● السيد عاهد قنطار الامين الجديد لاتحاد نقابات العمال تلقى العديد من برقيات التهنئة بمناسبة فوزه بالانتخابات الاخيرة وقد زارته في مكتبه بالاتحاد العديد من الوفود العمالية بهذه المناسبه .

● موظف كبير يطمع ان يفوز بمنصب عضو مجلس الاعيان الشاغر ، الموظف اشترى مؤخرا سيارة المانية برقم الماني وهو مصمم على ان يبقى الرقم الالماني من دون الرقم الاردني حتى تتم المفاجأة ويصبح عينا لتعلق من بعدها نمرة مجلس الامة الحمراء على السيارة الجديدة . .

— السيد محمود الحوامده نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية انتخب يوم الاربعاء الماضي رئيسا لمجلس ادارة شركة الفوسفات الاردنية في الجلسة التي عقدها المجلس بكامل اعضائه الجدد كما تسلم السيد ثابت الطاهر المدير الجديد للشركة عمله اعتبارا من يوم الاربعاء المذكور

● السيد فاروق لبز من كبار موظفي قسم العلاقات العامه في مؤسسة عالية يقوم الان بجولة على مكاتب مؤسسة عالية في عدد من الاقطار الاوروبية لعمل ديكورات حديثة لها ودراسة امكانية عمل نشرات سياحية جديدة للمؤسسة لتوزيعها ضمن نشاطات قسم العلاقات العامة في المؤسسة . وتستغرق رحلة فاروق عشرين يوما .

— الجلسة الاولى في القضية الادبية بين الشاعرين محمد لافي وعبد الله منصور عقدت في محكمة بداية الزرقاء صباح الاحد ٢-٦ .

وقد اجلت بناء على طلب المدعي وذلك للطلب من الشاعر عبد الرحيم عمر حضور الجلسة كشاهد .

وستعقد الجلسة القادمة صباح الخميس ٦-٦-٧٤

السيد احمد العقايلة مدير التربية والتعليم اقيمت تحت رعايته حفلة تخريج خاصة اقامتها روضة الاطفال النموذجية في عمان وقد اقيمت الحفلة الشيقة التي احياها عدد من زهرات الروضة في قاعة مدرسة التطبيقات النموذجية على جبل الحسين بعمان .

— الدكتور علي حسن مونس رئيس قسم القانون التجاري في كلية الحقوق بجامعة عين شمس بالقاهرة غادر عمان بعد زيارة استغرقت خمسة ايام بدعوة من نقابة المحامين الاردنيين القى خلالها عددا من المحاضرات

البلغارية التي تشحن على دفعات للاردن . وقد قضى الدكتور الفرايبة في صوفيا قرابة عشرة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين البلغار حول تزويد الاردن بمنتجات الثروة الحيوانية لحساب وزارة التموين

— السيد اسعد الدلق مدير مكتب وزير الاعلام اعيد انتخابه مؤخرا عضوا في مجلس ادارة جمعية موظفي الحكومة للمنفعة المتبادلة . وهذه هي المرة الرابعة التي يعاد فيها انتخاب السيد الدلق لعضوية مجلس ادارة الجمعية المذكورة .

— يقيم الملحق العسكري الايراني والسيدة عقيلته حفل استقبال في دار السفارة يوم الاربعاء القادم على شرف الوفد العسكري الايراني الذي يزور الاردن حاليا

اقام السكرتير الثاني في السفارة الهندية والسيدة عقيلته حفل وداع لهما بمناسبة نقلهما من الاردن يوم الجمعة الماضي حضره عدد كبير من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي

— داوم السيد ذوقان الهنداوي وزير المالية بعد الوعكة الصحية التي المت به .

— يقوم السيد سعيد طهبوب باعمال وكيل وزارة الداخلية طيلة اجازة السيد احمد الهنداوي

— السيد عبد الرحمن البحري مدير دائرة التسويق السياحي في وزارة السياحة يغادر عمان يوم الخميس القادم الى بوخاريست لتمثيل الاردن في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الذي سيعقد هناك وتستمر اجتماعاته عشرة ايام .

● عبد اللطيف الحمد مندوب الكويت في لجنة اليتيم العربي غادر عمان بعد ان حضر اجتماعات لجنة اليتيم العربي التي عقدت جلساتها بعمان بحضور اعضاء اللجنة وممثلين عن الدول العربية .

عيد ميلاد سعيد

احتفلت يوم السبت ١-٦ الانسه هالة ابراهيم شداد بعيد ميلادها وقد احيت حفله بهذه المناسبه شارك فيها الاصدقاء والاقارب تهانينا لها وعقبال المائه عام

اعلان من المنظمة التعاونية الاردنية

تعلن المنظمة التعاونية الاردنية عن رغبتها في تأمين موظفيها والبالغ عددهم « ١١٢ » موظف تامين حياة بمبلغ « ٥٠٠ » دينار وتأمين حوادث بمبلغ « ١٠٠٠ » دينار .

فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة سكرتير لجنة المشتريات والعطاءات للحصول على الشروط المطلوبة في موعد اقصاه ٢٠-٦-١٩٧٤ .

المدير العام
سامي ايوب

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

الميزانية العمومية كما هي في ٣١-١٢-١٩٧٣

١٩٧٢ دينار	الموجودات	دينار	فلس	الاستهلاك دينار	فلس	الرصيد دينار	فلس
	الموجودات الثابتة						
٧٨٤٩٣	الاراضي « بسعر الشعراء »	١٠١٤٢١	٦٥٤	...	...	١٠١٤٢١	٦٥٤
٨١١٢٠٨	ابنية وانشاءات وطرق ومكتفات	١٣٦٧٨٣٤	٧١٧	٥٨٧٣٣٥	٨٦٤	٧٨٠٤٩٨	٨٥٣
٥٥٨٢٠٤	واجهات ومحاور وصقالات	١٠٤٨٩٨٠	٠٦١	٥٢٢٩٤٨	٣٧٥	٥٢٦٠٣١	٦٨٦
٤٢٠٩٨٣	السيارات	٣٤٦٤٤٤	٣٥٩	١٩٤٨١٦	٨٣٩	١٥١٦٢٧	٥٢٠
١٤٩٠٢٢٥	الالات والماكنات	٣٤٧٨٣٧٥	٥٩٩	٢٠٦٧٢٩٩	٠٥١	١٤١٠٩٧٦	٥٤٨
٤٥٠٠٣	السكك الحديدية والخطوط والعربات	٩٧٣٤٣	٨٦٩	٩٤٦٣٦	٣٤٦	٢٧٠٧	٥٢٣
٦١٢٢٢	شبكة الاسلاك الكهربائية في الرصيفة والحسا	٨٨٢٠٦	٩٨٤	٣١٣٩٥	١١٤	٥٦٨١١	٨٧٠
٨٩٠٨٨	شبكة المواسير والمجاري في الرصيفة والحسا	١٦٣٣٤٤	٢٣٠	٥٢٥١٦	٣٩١	١١٠٧٢٧	٨٣٩
١٧٣٣٦	الاثاث والمفروشات	٤٩٨١٩	١٣٥	٣٦٣٦٩	٤٩٠	٢٣٤٤٩	٦٤٥
٣٥٢١٢٧٢		٦٧٤١٥٧٠	٦٠٨	٣٥٧٧٣١٧	٤٧٠	٣١٦٤٢٥٣	١٣٨
	الموجودات المتداولة						
٨٧٣٦٢	الفوسفات الموجود في ٧٣/١٢/٣١ بموجب شهادة لجنة الجرد »			٧١٩١١٠	٧٠٨		
٦٩٥٩١٨	عدد ولوازم موجودة في المستودعات بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٣١	٧٨٠٢٠٣	٠٨٨				
١١٤٣٦٥	تأمينات اعتمادات مفتوحة	٧٨٧١٧٥	٧٣٧				
١٣٩٨٨٣٩	مدينون مختلفون	١٧٧٤٣١٥	٧٩٦				
١٦٦٩	سلفات الموظفين	١٩٩٠	٦٢٠				
٣٣٤	تأمينات قابلة للاسترداد	٣٣٦	...	٣٣٤٤٠١١	٢٤١		
٥٨٢٨٠	استثمارات في اسهم الشركات			٦١٣٩٥	...		
١٤٣٧٧١	نقد في الصندوق ولدى البنوك			٣٦٢١٩٢	٩٧٢	٤٤٨٦٧٠٩	٩٢١
	مشاريع تحت الانشاء ومصاريف مدفوعة مقدما						
٢٤٥٢٣٨	مصاريف تحضير منطقة الخام رقم ٢	٢١٥٤٨١	٧٥٦				
	مشاريع التعدين في الرصيفة « حفريات ردم »	٧٨٩٠٢	٥٠٨				
٣٦٥٥٧٩	مشاريع التعدين في الحسا	٣٧٦١١١	٤٦٤				
٣٦٠٣	مصاريف مدفوعة مقدما	١٠٨٨٨	١٢٥				
٦٦٤١	مشروع توسيع مغسلة الحسا	...	...				
٢٥	رخص التنقيب في صويلح	٢٥	...				
	مصاريف التنقيب « الحسا » الخام ... رقم ١	٦١٢٧	٤٤٠			٦٨٧٥٤٧	٢٩٣
٤٦٣٩٧١	مصاريف مدورة من سنوات سابقة	٤٦٣٩٧١	٧٧٧				
« ٧٧٣٢٩ »	ينزل اقساط استهلاك الخسارة	١٥٤٦٥٧	١٢٤			٣٠٩٣١٤	٢٥٣
٨٠٧٢٧٢٣						٨٦٤٧٨٢٤	٦٠٥

١٩٧٢ دينار	المطلوبات	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار	فلس
	راس المال المصرح به والمدفوع كاملا						
٢٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد					٦٠٠٠٠٠	...
	الاحتياطي الاجباري						
٣٨٧٩٧٥	الرصيد المدور من العام السابق	٣٨٧٩٧٥	٤٢٧				
	المحول من ارباح العام الحالي	٢٢٢٩٤	٥١٣			٤١٠٢٦٩	٩٤٠
	المطلوبات الثابتة						
١٧٧٥٧٥٤	قرض طويل الاجل/المجلس القومي	٥٠٠٠٠٠	...				
	حساب خزينة الدولة	٣١٧١١١	٢٣٢			٨١٧١١١	٢٣١
	المطلوبات المتداولة						
٩١٨٩٩٦	للتخطيط قرض البنك العربي	٣٥٩٢٩٥	٣٦٨				
٥١٧٩٩٩	اوراق الدفع	١٥٧٠٧٠	٤٠٨				
٣٨١٢١٦	دائنون مختلفون	٢٥٦٨١١	٢٩٥				
١٣٤٩٠٠	صندوق توفير الموظفين	١٥٨٣٢٠	٩٩٨				
١٠٩٣٦	حصص ارباح غير موزعة	١٤٤٤٩	٧١١				
٦٠٥٩٥٢	فوائد ومصاريف مستحقة وغيرمدفوعة	٣٤٦٤٩	٠٩٨	١٠٨٠٦٠٦	٨٧٨		
١٧٢٧٤٩	مخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	٤٤٥٠٤	٠٠٥				
	المحول من ارباح العام الحالي	٨١٤٦٢	٥١٩	١٢٥٩٦٦	٥٢٤		
٦٠٠٠	مخصص مكافأة اعضاء المجلس الادارة			٧٥٠٠	...		
٨٦٩٢٢	مخصص تعويض ترك الخدمة			٨٦٩٢٢	٧٥٩		
	مخصص رسوم الجامعة الاردنية			١١١٣	٧٦٨	١٣٠٢١٠٩	٩٢٦
	حساب الارباح والخسائر العمومي						
« ٧٣٣٢٧ »	صافي الربح لهذا العام	٦٩٥٦	٦٧٥				
	صافي الربح « رصيد مدور »	١١١٢٧٦	٨٢٩			١١٨٢٣٣	٥٠٤
٨٠٧٢٧٢٣						٨٦٤٧٨٢٤	٦٠٥

نائب رئيس مجلس الاداره

رئيس مجلس الاداره

انجازات الشركة عام ١٩٧٣

بلغ انتاج الشركه خلال عام ١٩٧٣ « ١١١٥٢٦٣ » طنا من الفوسفات الجاف بالاضافة « ١٢٣٣١ » طنا من الفوسفات الناعم « الجورفوس » و « ٧٣١٥ » طنا من السوبر فوسفات .

اما مبيعات الشركه فقد بلغت « ١٠٨٩٥١٨ » طنا بزيادة بنسبه ٤ر١٤ ٪ عن مبيعات عام ١٩٧٢ . وقد صدر الفوسفات الاردني لاول مرة خلال عام ١٩٧٣ كل من ايران وكوريا الجنوبيه وماليزيا كما حرصت الشركه على استمرار التنسيق القائم مع منتجي الفوسفات في الدول العربية . وشاركت في تاسيس النادي العالمي لمنتجي الفوسفات .

ومن ناحيه اخرى ، فقد باشرت الشركه في تنفيذ برنامج التوسع الذي يهدف لزيادة انتاجها الى ثلاثة ملايين طن عام ١٩٧٥ .

وقد اقرت الهيئة العامة توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على مساهمي القطاع الخاص بنسبه ١٠ ٪ .

ونتيجة للزيادة التي اقرت على اسعار الفوسفات في اواخر عام ١٩٧٣ والتي طبقت منذ بدايتها عام ١٩٧٤ ، فانه ينتظر ان تزداد واردات الشركه بنسبة ملحوظة ، ويزداد اسهامها في واردات الخزينه .

تقرير فاحصي الحسابات

الى حضرات مساهمي مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة بعمان كما في ١٩٧٣/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضروريه لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والمستندات التي قدمت الينا . ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ١٩٧٣/١٢/٣١ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنه المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .

ونقترح على الهيئة العامة الموافقة على الحسابات الختامية المذكورة اننا كما ولا نرى ما يمنع من اقرار وتوزيع حصة الارباح التي يقترحها مجلس الادارة .

خضر ورمضان وشركاهم — محاسبون قانونيون



بنك ناشونل آند كرندليز لمتد
مؤسس في المملكة المتحدة
والبنوك التابعة له

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الأول سنة ١٩٧٣

الموجودات	ليرة استرليني
نقد في الصندوق وفي البنوك واموال تحت الطلب	٤٨٤ر٠٧٩ر٠٠٠
استثمارات	١٣٩ر١٠٦ر٠٠٠
صكوك تجارية ، سلفات ومبالغ اخرى مطلوبة للبنك بعد تنزيل احتياطي للديون المشكوك بها	٧٢٨ر٦٨٨ر٠٠٠
	١ر٣٥٢ر٣٧٣ر٠٠٠
موجودات ثابتة	٦٣ر٦٨٧ر٠٠٠
	١ر٤١٦ر٠٦٠ر٠٠٠

المطلوبات	ليرة استرليني
رأس المال	١١ر٢٥٠ر٠٠٠
الاحتياطي بما فيه حساب الارباح والخسائر	٦٣ر٧٤٤ر٠٠٠
	٧٤ر٩٩٤ر٠٠٠
مصالح الاقلية المساهمة في رأس المال	٤ر٠٥٤ر٠٠٠
	٧٩ر٠٤٨ر٠٠٠
المطلوبات الجارية والاحتياطي وحسابات اخرى	١ر٣٣٧ر٠١٢ر٠٠٠
	١ر٤١٦ر٠٦٠ر٠٠٠

الميزانية العمومية لفروع البنك في المملكة الاردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٣

الموجودات البيان	٣١-١٢-٧٣ دينار	٣١-١٢-٧٢ دينار
النقد في الصندوق والارصدة لدى البنوك	٤ر٧٠٦ر٨٩٨	٣ر٦١٨ر٥٠٣
محفظة الأوراق المالية	١ر٦٢٥ر٠٠٠	٤ر٣٠٠ر٠٠٠
الاوراق التجارية المخصومة	٢ر٣٤٦ر١٩٠	١ر٠٣٥ر٨٥٨
السلف والحسابات الجارية المدينة	١١ر١٩٩ر٣٥٨	٩ر٩٤١ر٣٧٥
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٣٥١ر٦٦٨	٣٥٤ر٠٣٠
الأرصدة المدينة الاخرى	٣٠٨ر٤٤٢	١٧١ر١٤٥
مجموع الموجودات	٢٠ر٥٣٧ر٥٥٦	١٩ر٤١٩ر٩١١
الحسابات النظامية		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٧ر٢٥٢ر٣٥٢	٣ر٤١٨ر١٢٨
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٧ر٦٣١ر١٠٢	٧ر٤٣٧ر٠٨٢
تعهدات العملاء مقابل قبولات	٧٤ر٨٠٠	٣٦٤ر٤٩٧
تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	—	—

المطلوبات البيان	٣١-١٢-٧٣ دينار	٣١-١٢-٧٢ دينار
ودائع العملاء :		
أ – الحسابات الجارية	٥ر٧٦١ر٠٦٣	٤ر٥٨٨ر٩٤١
ب – حسابات الادخار وودائع لأجل	١١ر٥٣٦ر٩٦٤	٩ر٦٩٤ر٢٠٢
ودائع البنوك ودائنون مختلفون	١٩٤ر٠٩٨	١٦٥ر١٤٣
رأس المال المدفوع	٢٥٠ر٠٠٠★	٢٥٠ر٠٠٠
ارباح مقترح تحويلها للمركز الرئيسي	٢١٥ر٧١٥	٩٥ر٠٩٤
الاحتياطي القانوني	٦٦ر٢٦٠	٢٩ر٩٥٨
الاحتياطيات والمخصصات الأخرى	٥٠٨ر٢٣٧	٤٢٠ر٧٧٢
الارصدة الدائنة الاخرى	٢ر٠١٥ر٢٢١	١ر١٧٥ر٨٣١
مجموع المطلوبات	٢٠ر٥٣٧ر٥٥٦	١٩ر٤١٩ر٩١١
الحسابات النظامية		
تعهدات البنك لقاء اعتمادات مستندية مفتوحة	٧ر٢٥٢ر٣٥٢	٣ر٤١٨ر١٢٨
تعهدات البنك لقاء كفالات لحساب العملاء	٧ر٦٣١ر١٠٢	٧ر٤٣٧ر٠٨٢
تعهدات البنك لقاء قبولات لحساب العملاء	٧٤ر٨٠٠	٣٦٢ر١٩٧
تعهدات البنك لقاء التزامات اخرى	—	—

ملاحظة : ان الارصدة بالعملات الاجنبية قد حولت الى دنانير اردنية بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧٣ بموجب لائحة الأسعار المعلنة من قبل البنك المركزي الأردني .
★ ان رأس المال المدفوع لبنك ناشونل اند كرندلز في الاردن قد اصبح الآن ٧٥٠ر٠٠٠ دينار بدلاً من ٢٥٠ر٠٠٠ دينار

حساب الارباح والخسائر لفروع البنك في المملكة الأردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٣

المصروفات	٣١-١٢-٧٣ دينار	٣١-١٢-٧٢ دينار
الفوائد المدفوعة	٦٢٥ر٨٨١	٤٤٣ر٨٠٢
العمولات المدفوعة	—	—
المصاريف الادارية والعمومية	٣٥٥ر٦١٢	٢٦٦ر٨٦٣
استهلاكات ومصاريف متنوعة	١٤٧ر٣٨٧	٦٣ر٤٧٧
صافي الارباح	٢٥٢ر٠١٧	١٠٩ر٦٠٤
	١ر٣٨٠ر٨٩٧	٨٨٣ر٧٤٦

الايرادات	٣١-١٢-٧٣ دينار	٣١-١٤-٧٢ دينار
الفوائد المقبوضة	١ر٠٥٨ر٩٦٦	٧٢٣ر٤٤٢
العمولات المقبوضة	٢١١ر٦٨١	١١٩ر٧٣٠
فرق العملة والايرادات الاخرى	١١٠ر٢٥٠	٤٠ر٥٧٤
	١ر٣٨٠ر٨٩٧	٨٨٣ر٧٤٦

تقرير مراقبي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية التابعة لبنك ناشونل اند كرندليز ليمتد (فروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وكذلك حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ذلك التاريخ . ان الفحص الذي اجريناه كان وفقا لقواعد التدقيق المتعارف عليها بوجه عام وطبقا لذلك ، فقد تضمن تدقيقنا فحص القيود الحسابية واجراء تدقيقات اخرى الى الحد الذي اعتبرناه ضروريا في تلك الظروف .

ان الميزانية العمومية المذكورة وحساب الارباح والخسائر ، تظهر برأينا وبصورة حقيقية وصحيحة بنك ناشونل أند كريندليز ليمتد (فروع المملكة الاردنية الهاشمية) المالي كما هو في ٣١ كانون الأول ١٩٧٣ ، ونتائج العمليات للسنة المنتهية في تلك التاريخ وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما يتبين من قيود وسجلات البنك .

وني مري وشركاهم
محاسبون قانونيون ومدققو حسابات

تحقيقات

الدّواء .. في الأردن
القضايا .. والحلول

فريد القسوس : اضطراب السوق المالي ، واضرابات العمال العالمية تؤدي الى نقص الدواء وارتفاع اسعاره .

امين شقير : المزج بين المهمة الاخلاقية والتجارية للصيدلي تخلق المشاكل للمواطن وللصيدلي

نادر عتمه : الصيدلي يؤدي عملا ويجب ان يؤمن له عمله دخلا معقولا .

اهتمام الدول والشعوب المختلفة بمستوى الرفاهية الاقتصادية للمواطنين يحدد مدى الوعي والالتزام بالمسؤولية تجاه افراد المجتمع

ومستوى الرفاهية الاقتصادية يتناسب طرديا مع مدى اهتمام الافراد بالرعاية الصحية ، وتقوم الدولة من خلال وزارة الصحة بدور كبير تساهم فيه الخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث والجمعيات الخيرية ، هذا الدور يتضمن تقديم اكبر قدر من الرعاية الطبية المجانية والشبه مجانيه لقطاعات الشعب المختلفة ، ويبرز من خلال هذه العملية دور الدواء في المكافحة والقضاء على الامراض ..

لذلك كان هذا التحقيق الذي يسلط الاضواء على اسعار وتوفر الدواء في السوق الاردني ، وقد اوضح السادة المشتركون فيه كثيرا من مسببات مشاكل الدواء الاردني .

اعد التحقيق : وليم هلسه

فريد القسوس

سؤال : هناك اتهام بان اسعار الادوية في الاردن مرتفعة فما هو ردك على هذا الاتهام ؟

جواب : اود ان اوضح بان ٦٠٪ من الادوية انخفضت اسعارها ، بسبب تنزيل ربح مستودع الادوية من ٢٥٪ الى ١٥٪ وتخفيض الجمارك عن بعض الاصناف غير المضادات الحيوية — لانها معفاة سابقا — وسعر التصدير لبعض الادوية انخفض بالاعتماد على سعر المنشأ او سعر الادوية في البلاد العربية المجاورة .

وان ١٥ بالمئة من الادوية بقي سعرها كما هي ، ٢٥ بالمئة من الادوية ازداد سعرها بنسبة بسيطة لارتفاع اسعار العملات الاجنبية مثل المارك الالماني والفرنك السويسري مثلا كان سعر المارك في السنينات ٨١ فلس اما الان فانه يساوي ١٢٣ فلسا .

بالرغم من ذلك فان اي دواء لم يزد سعره عن ١٠ بلمئة — ٢٠ بالمئة واذا ما قارنا الاسعار في الاردن مع الاسعار في البلدان العربية المجاورة فحتما هي ارخص من لبنان وفي اغلب الحالات مساوية لسوريا رغم وجود القطاع العام الا في بعض الاصناف القلية .

سؤال : تفقد في بعض الاوقات أصناف معينة من الادوية .. فما السبب ؟

جواب : هذا يرجع الى الوضع الموجود في الشرق الاوسط . واغلاق قناة السويس وتاخر البضاعة في ميناء بيروت وعدم وجود بواخر كثيرة تاتي ميناء العقبة ، كل هذا يجعل التاخير في وصول البضاعة التي كانت تصل — مثلا — من ايطاليا الى ميناء العقبة في غضون ١٥ — ٢١ يوم اصبحت تحتاج الى اكثر من اربعة شهور ، وتتكدس البضاعة في ميناء بيروت بسبب ازدحامه بالبواخر ، وبسبب انشغال السيارات الاردنية في بعض المواسم بتحميل المنتوجات الاردنية الى بلدان الخليج العربي او بتحميل الفاكهة اللبنانية الى السعودية والكويت ، بالاضافة الى ان ميناء بيروت غير مؤهل لاستيعاب اكثر من ٨٠ — ٩٠ باخرة في اليوم .

سؤال : لماذا لا يتم التغلب على هذه العوامل .. بالدراسة المدعومة بالأرقام لكن لعملية الاستيراد ان تتم قبل نفاذ الدواء من السوق ..

جواب : هذا الوضع نتج خاصة بعد حرب اكتوبر بشكل ملح وحاد ، بالرغم من انه نشأ بعد حرب حزيران وامكن التغلب عليه الى حد كبير ولكنه عاد للظهور بشكل حاد الان ، وهناك نقص عالمي في تحميل البواخر وميناء العقبة هو ميناء الاردن الوحيد ولا يقع على طريق بحري رئيسي خاصة بعد اغلاق قناة السويس لذلك من الصعب وجود بواخر تبحر الى الاردن في الوقت المناسب ، وهذا النقص يحدث في كل المواد المستوردة اما عن سبب عدم قيام الصيادلة بتخزين الادوية فهذا يعود الى :

اولا : لان للكثير منها تواريخ محددة يمكن ان تنتهي قبل عملية بيع الدواء .

ثانيا : تحتاج عملية التخزين لمضاعفة رأس المال وبالتالي للاقتراض من البنوك وبالفائدة القانونية ١٠٪ والربح محدود هو ١٥٪ فالخمسة الباقية لا تغطي مصاريف المستودع وبهذا فانه سيخسر بدلا من ان يربح

ثالثا : طلبات التصدير التي ترد للشركات الصانعة اكثر من القوة الانتاجية للمصنع لذلك فان الدواء الذي يحتاج الى ٣ شهور للوصول الى الاردن ، يحتاج الى ٦ شهور .

رابعا : اضطراب السوق المالي في العالم الرأسمالي ، جعل بلبلة في جميع السلع من ناحية العرض والطلب .

خامسا : تحديد سعر الدواء مع انه نعمة للشعب الا انه من الناحية التجارية يخلق صعوبات للشركات المصدرة بسبب ارتفاع كلفة المواد الاولية واجور العمال .

اخيرا : اضرابات العمال المتتالية في البلدان المصدرة تؤدي الى تاخير وصول البضاعة .

وتوجد اسباب مفتعلة لنقص الدواء فمثلا : البضاعة التي تاتي باسماء تجارية لعطاءات الحكومة والجيش وهي غير مسجلة في الاردن ولا تستورد فعدم وجودها لا يعني عدم وجود مثيلاتها باسماء تجارية اخرى .

سؤال : ما هو دور المصنع الاردني للادوية في توفير الادوية للسوق المحلي وتخفيض اسعارها ؟

جواب : من الناحية التجارية المصنع ناجح ، وسد فراغا كبيرا في الاردن ، وايضا ساعد الاقتصاد الوطني في عمليات تصدير الادوية لزيادة الدخل القومي .

لكن من الناحية العلمية هو فقط مؤهل لاستيراد المواد الاولية وتعبئتها في الاردن وهذا ينطبق على معظم مصانع العالم ، ولا يوجد فيه فرع للبحث العلمي في الوقت الحاضر لان البحث العلمي الصحيح يحتاج الى ميزانية على الاقل ربع ميزانية الحكومة او ما يعادل ٥٠ مليون دينار اردني .

سؤال : نلاحظ احيانا ان بعض الاشخاص يقومون ببيع العينات الطبية المجانية .. ما هو ردكم على هذا الاتهام ؟

والقانون يمنع ذلك ان العينات الطبية

جواب : لكل قاعدة شواذ . . . ممنوعة من الداخل والخارج وعلى وجهين وبشكل يمنع حدوث مثل هذه العملية ، لكن لا اتهم مستودعات الادوية رغم احتمال وجود شواذ ، وربما يتصرف بعض موظفي الدعاية والاطباء ببعض العينات الطبية المجانية ، مع ان هذا هونادر الحدوث لانه يؤثر على العمل الشخصي وعلى شعبية الاطباء ، لان الاطباء الشعبيين يعطون العينات مجانا لزيادة الاقبال عليهم .

ولقد قلت كميات العينات الطبية بشكل لا يسمح لاي انسان ان يتصرف بها دون ان يؤثر على عمله . وذلك بسبب ارتفاع كلفة الدواء .

سؤال : هل هناك كلمة اخيرة تود ان تقولها .

جواب : الشيء الوحيد المراقب والمحددة اسعاره والتي انخفضت اسعاره في هذا الغلاء الفاحش الذي يعم بلدنا وبلدان العالم هو الدواء في الاردن .

ان اي صيدلي عاقل وبعد النظر يجب ان يغير مجال عمله ويضع رأس ماله ان كان عنده رأسمال في اشياء مربحة .. ان بيع الفلافل والحمص تدر ربحا اكثر من الدواء .

ارجو من الصحافة ان تهتم باشياء اخرى كثيرة يشكو منها الناس والتي لا تخضع للرقابة ولا اي نوع من الرقابة وارجو عدم العودة للدواء لان كبش الفداء هذا قد ذبح منذ زمن .

ان الشخص العادي يصرف في الاردن بما معدله ١٠٠ فلس في الشهر للدواء وهذا لا يؤثر على ميزانية اي فرد : الا الذين اصيبوا بامراض مزمنه غير قابلة للشفاء فانهم سيجدون لدى الحكومة والخدمات الطبية للقوات المسلحة ووكالة الغوث والجمعيات الخيرية المساعدة الفعالة . ان الشيء الذي يشكو منه الفرد العادي هو خبزه اليومي وطعام اطفاله وغلاء المساكن .

امين شقير

سؤال : هناك اتهام بان اسعار الادوية في الاردن مرتفعة .. فما هو ردك على هذا الاتهام ؟

جواب : من الصعب ان يتقبل اي انسان يحس بمسؤوليته مثل هذا الاتهام لسبب بسيط ان هذا الاتهام ينقصه الشرط الاول والاساسي لامكان توجيهه واعني بذلك المعرفة . فالادوية الحديثة بمميزاتها الكثيرة وفعاليتها المرموقة يمكن ان تعتبر مرتفعة السعر اذا ما قيست باسمار الادوية التي كانت معروفة ورائجة قبل ربع قرن من الزمان بفعاليتها المحدودة وبفرضية جمود الزمن واثر ذلك على تطور الاسعار.

على كل حال لا بد من ان نعرف حقيقتين للحكم على سعر اي دواء ، الاولى فعاليته مقاسة بالزمن الذي تستغرقه المعالجة ، والثانية اهمية الابحاث العلمية التي اوصلت الى ذلك العلاج وتكاليف تلك الابحاث .

ومهما يكن من امر فان ظاهرة ارتفاع اسعار السلع المختلفة ظاهرة عامة شملت وتشمل كل السلع وفي اربعة اركان الارض ، وتكاد لا توجد سلعة واحدة بقيت على حالها وحافظت على اسعارها منذ سنين عديدة او انخفضت اسعارها اكثر من مرة غير الدواء لذلك فانني ارى بان الاتهام غير واقعي وتنقصه الموضوعية وما اظنني بحاجة لان اذكر بان سعر الدواء في الاردن يحكمه القانون والرقابة الفعالة تمارسها وزارة الصحة واللجنة الفنية .

سؤال : في فترات متفرقة تفقد بعض الادوية من السوق المحلي فما هو السبب الكامن وراء هذا ولماذا لا يتم التغلب عليه ؟

جواب : الدواء برغم اهميته وحيوية توفره فانه في النتيجة لا يتجاوز كونه سلعة من السلع المتداولة تخضع في انتاجها وتسويقها وتوريدها الى العوامل التقليدية والطارئة التي تتعرض لها كل سلعة اخرى تستوعبها البلاد ، فلا عجب اذن ان تفتقد بعض الاصناف بين حين واخر لنتدارك فيما بعد .

على انه من المفيد حقا ان نتذكر بأن الازمة العالمية الحاضر التي شملت كل حقل من حقول الانتاج قد تركت اثرها على توفر الدواء وتوضيبه وتوريده ، اضافة الى اثر العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ والذي كان من بعض نتائجه السلبية حرماننا من الممر المائي القريب عبر قناة السويس مما عرض انتظام وارداتنا الكثير من الازمات وما اخال احدا بقادر على تصور ما تحمله لنا الايام القادمة عبر الازمة العالمية الراهنة سواء في ذلك اثرها على انتظام التوريد او استقرار الاسعار.

سؤال : ماهو دور مصنع الادوية الاردني للتخفيف من اعباء مصاريف الاستيراد وارتفاع اسعار الدواء . . . ولماذا لا يتوفر الدواء باسعار رخيصة محليا ؟

جواب : ما اظن احدا يتتبع نشاطات وانجازات الشركة العربية لصناعة الادوية صاحبة مصنع الحسين للادوية الا وقد لمس الاثار الايجابية العديدة التي نشأت عن قيام صناعة الدواء في الاردن سواء ذلك في تخفيض اسعار الدواء او في المساهمه الايجابية في تصحيح وضع ميزان المدفوعات الاردني او في تمويل عملية صناعة الدواء الى عملية مربحة للبلد بسبب التزايد المستمر في قيمة الصادرات الدوائية .. هذه الاثار يمكن ان يجدها كل مهتم اذا اتاح لنفسه فرصة قراءة التقارير السنوية لمجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الادوية . ومع ذلك فبوسعي ان اقول ان الشركة العربية لصناعة الادوية قد مكنت القطاعين العام والخاص من تدارك احتياجاتنا من الادوية التي ينتجها مصنع الحسين للادوية بكلفة تقل ٢٠ — ٦٠ بالمئة عن المثيلات الاجنبية المستوردة .

بالطبع لا تستطيع الشركة العربية ان تنتج كل دواء يحتاجه الانسان بل انني ازعم بانه لا توجد شركة واحدة في العالم قادرة على مثل هذه المهمة وان كانت الشركة العربية قد لاحظت في انتاجها ان تلبي الحاجة الى الدواء في اوسع ساحات المعالجة واكثرها ضرورية .

ملاحظة اخيرة في هذا المجال وهي ان الشركة العربية لصناعة الادوية لا تقوم على كوكب اخر فتنعزل عن الظروف والمؤثرات والازمات التي تجابه امثالها من الشركات في العالم ولا سيما من حيث نقص موارد المواد الاولية وغيرها وبالتالي ارتفاع الاسعار المستمر ، بل لا بد لها ان تعمل ضمن هذه الظروف على تامين الدواء الجيد بادنى الاسعار الممكنة .

سؤال : هناك بعض العينات الطبية التي تباع في الاسواق .. ما هو ردكم على هذا ؟

جواب : الاصل ان العينة الطبية وسيلة لتعريف الطبيب بالدواء يجربها لمنفعة مرضاه ، وبالتالي فهي ليست سلعة تجارية اي سلعة يجوز ان نتداول تجاريا.

هذا الوصف للعينة الطبية هو الاساس الذي اعتمدته الحكومة يوم ان اعفت الموارد من هذه العينات — ضمن مواصفات معينة ومحددة — من الرسوم الجمركية ، وهو الاساس الذي تبني عليه الشركات المنتجة سياستها في تزويد الوكلاء بالكميات اللازمة من العينات الطبية وهو اخيرا الاساس الذي بنيت عليه نظرة قانون مزاولة مهنة الصيدلة فجعل المتاجرة بالعينة الطبية مخالفة قانونية موجبة للعقوبة . كائنا من كان الشخص المخالف .

سؤال : اي كلمة اخيرة توضح بها شيئا حول الدواء.

جواب : انني ومع ايماني بان الدواء يمثل سلعة من اكثر السلع اهمية من حيث علاقته بحياة الانسان وصحته ، فانني اشعر بان جوا من المبالغة وسوء الفهم يحيط بهذه السلعة كلما طرح امرها للبحث .. هذا الاطار غير الصحي الذي يحيط بالدواء ومشاكله كلما بحثت ناشيء في رأيي عن اسباب بعضها تاريخي والاخر نفسي : فتاريخيا ولان التداول بالدواء كان من اختصاص فئة قليلة خبيرة تعمل في وسط جماهير واسعة جاهلة فقد احيط الدواء بجو سحري غامض برر وعلى مدى التاريخ كل فرضية خاطئة وكل احتمال سيء بما في ذلك المبالغة في تصور الربح حتى يكاد ان يوصف بالسرقه والخداع

اما من الناحية النفسية فان اسوأ مايواجه هذه السلع في حياة الناس انها لا تحتاج الا في اسوأ ظروف الانسان واشدها قسوة ، فيكون تناوله لها تناولا حساسا يصيب النفس والجيب في ان واحد معا ، فكان الانسان لا يكفيه انه مريض او في بيته مريض حتى يأتيه الدواء فيكون عبئا جديدا على نفسه وجيبه .

كلمة اخيرة لا بد من ان تقال وهي ان طبيعة المزج بين المهمة الاخلاقية للصيدلي وطبيعة السلعة التجارية للدواء الذي يتداوله تخلق لكل من المواطن والصيدلي احساسا دائما بالظلم تنبع منه كل المشاكل .

نادر عتمه

سؤال : ما رأيك في ظاهرة ارتفاع اسعار الدواء الاردني

جواب : في اعتقادي ان ظاهرة ارتفاع اسعار الادوية هي ظاهرة عالمية وسببها تقلب قيمة العملات الاجنبية في الخارج وارتفاع اسعار المواد الخام وتكاليف تصنيع الدواء بوجه عام . ولو قورنت اسعار الادوية التي تباع في الدول المجاوره مثيلاتها التي تباع في الدول المجاورة لكان سعر الدواء الاردني معتدلا .

اما الضجة التي اثيرت وتثار كل يوم حول سعر الدواء فمردها في رأيي ان الاسرة الاردنية لا تخطط من ضمن ميزانيتها بندا لمصروف الدواء وتعتبر المرض حدث طارىء في حياة الاسرة .

اما بخصوص ارباح مستودعات الادوية التي تبلغ ١٥ بالمئة وارباح الصيدليات التي تبلغ ٢٠ بالمئة لو قورنت هذه النسبة مع النسب في الدول العربية الاخرى لوجدنا انها تشكل النصف او الربع ، وفي اعتقادي ان الصيدلي بهذه النسبة المئوية يكون قد حقق ربحا معقولا يساعده على مواجهة شؤون الحياة بنفسية جيدة ليتحمل مسؤولية عمله امام جميع المواطنين . نسبة الارباح — ٢٠ بالمئة — هي اقل نسبة يمكن ان يضعها اي تاجر اخر لاي مادة على بضاعته ، والارباح لا تغطي المصاريف ، معدل مصروف الصيدلية يتراوح بين ١٥٠ — ١٨٠ دينار سيريا .

سؤال : لماذا تفقد بعض انواع الادوية من السوق المحلي ؟

جواب : قد يتاخر وصول بعض الادوية نتيجة لعدة ظروف منها :

اولا : مشكلة المواصلات العالمية

ثانيا : ارتفاع اجور الشحن .

ثالثا : عدم تمكن الشركات من تلبية حاجيات السوق الاردني بسبب ضغط العمل في هذه المصانع .

وهناك عدة امور اخرى ، لكن في اعتقادي ان سوق الدواء في الاردن مؤلف بغالبيته بكامل لا بأس به ذلك ان هناك عدة شركات تنتج نفس الدواء تحت اسماء تجارية مختلفة ، قد يكون هذا عامل مساعد للتخفيف من فقدان بعض الادوية ، ولكن في اعتقادي كصيدلي ان على مستودعات الادوية ان تؤمن حاجة المواطنين من الدواء بكل ما تستطيع من جهد وتلافي الصعوبات الانفة الذكر ، وسوق الدواء في الاردن سوق حر ويحق لكل مستودع ان يستورد الاصناف التي يريدها وكيفما يريد بحمل وجود بعض الانواع المشابهه للتركيب الاصلي لدواء معين .

سؤال : ماهو دور المصنع الاردني للادوية في توفير اصناف الدواء باسعار معقولة ؟

جواب : في اعتقادي ان الشركة العربيه للادوية تقوم حاليا وبعد فترة من تأسيس هذا المصنع بتغطية السوق المحلي بانواع مختلفة من الدواء المركب والمصنع بطريقة علمية سليمة وتوفر في نفس الوقت على البلد عملات صعبة تصرف في الاستيراد من الخارج وكذلك له دور في دعم ميزان المدفوعات الاردني ذلك ان نشاطات هذا المصنع قد تعدت حدود الاردن حيث يقوم بتصدير منتوجاته من الدواء الى بعض البلدان العربيه والافريقية وبذلك يحق للاردن كسب عملات اجنبية بشكل جيد .

سؤال : هذا الدور يحققه المصنع في الخارج .. فما دوره على الصعيد المحلي ؟

جواب : يمكن ايضاح مكرره مساهمة المصنع في احتياجات السوق المحلي من مدى ماتستهلكه وزارة الصحه والخدمات الطبية الملكية من الاصناف المتعددة التي ينتجها المصنع ، كذلك تباع مبيعات المصنع في السوق المحلي رقما جيدا وباسعار معقولة .. اذا قورنت بمثيلاتها الاجنبية نعل المواد اللازمة للادوية مستوردة من الخارج ويتم تصنيعها في المصنع المذكور ولا توجد امكانيات لتحضير اي مادة اساسية في هذا المصنع ونأمل ان يتم توفير قسم للابحاث الطبية العلاجية قريبا .

سؤال : هل هناك كلمة اخيرة توضح بها شيئا حول الدواء ؟

جواب : بالنسبة للضجة

البقية ص ٨

الـزاويـة الفنيـة

لقاء مع نجمة الاذاعة والتلفزيون والمسارح السورية الفنانة سحر

اعداد : محمد عزت ابو الراغب

اثناء جولتي الفنية في دمشق اتصلت مع الفنانة سحر لتنقل ارائها الى محبي الموسيقى والغناء ، الذين يعشقون الموسيقى ويتذوقون انغامها ، اما الفرد العادي فيطرب وكفى .

وعندما يذكر الطرب يبدو اسم سحر لامعا في وصلات الموسيقى الشرقية التي عرفت بها عندما كان المرء يشعر ان المستمعين يتمايلون على اصواتها في حلقات الموسيقى . والغناء الشرقية التي قدمتها في الاذاعة والتلفزيون والمسارح السورية وما تزال الفنانة لها شعبية كبيرة لدى الجماهير في دمشق والعالم العربي ، وهذه الفنانة المتواضعة في الخلق والادب والاحترام المتبادل بينها وبين الجمهور التي يحبها وتحبهم وتسكن سحر في المزرعة حي الملعب الكبير .

وفي لقائي معها بادرتها بالسؤال عن اخر اغنية لها

اجابت : كنت في الحجاز فاستمعت الى بعض الاغنيات هناك ، فاعجبتني جدا ، وبعد ان استاذنت ملحنها حملتها لبلدي لاقدمها الى جمهوري

قلت : وهل كانت الغاية من سفرك الى السعودية هي الغناء والاعمال الفنيه

اجابت : لا . ذهبت خصيصا لقضاء فريضة الحج ، والحمد لله حججت وعدت وفي جعبتي هذه الاغنيات .

قلت : اهلا وسهلا بالحاجه سحر وهنا ضحكت

اجابت الكل يناديني بالحاجه وانا سعيده لهذا الاسم .

قلت : وماذا عن اغانيك السعوديه وهل ستؤديها بنفس الروح ؟

اجابت : ساقدمها بنفس الروح والاداء ، وعندما كنت في السعودية غنيت هذه الاغاني فقالوا لي ما رأيك لواطلقنا عليك اسم مطربة الخليج وقبلت هذا اللقب وانا الان كما يصفوني .

قلت : وما هي هذه الاغنيات

اجابت : عندي اربع اغنيات سعودية ، منهم اغنيتين من كلمات الامير زيد بن سعود ومن الحان طلال مداح .

قلت : اختي سحر اصدقيني ما هي اخر اخبار القلب ؟ بتنهيده

اجابت : احب وبعمق وطبعا زوجي وفني لانهما هما حياتي في الدنيا والاخره .

قلت : هل الفنان ينجح اكثر اذا كان قلبه في حالة استقرار ام القلق وهو الذي يفجر الطاقة ؟

اجابت : الفنانه سحر والابتسامة تعلو ثغرها . . برأيي ينتج وهو في حالة الاستقرار ، ولكنه يبدع في حالة في حالة القلق

قلت : ماهي اركان السعادة بالنسبة لسحر ؟

اجابت : الثقة والاحترام والتفاهم

قلت : لا بد وان تعترض حياتك بعض المشاكل التي تهز سعادتك ولو قليلا فكيف تتغلبين على هذه المشاكل ؟

اجابت : في بداية حياتي تعرضت للطلاق مرتين والسبب هو الغيره وعندما مرت الايام وعرفت زوجي اكثر وتمكنت بيننا الصلة ووجدت الثقة طريقها الينا عندما هدأت الغيره وخيم الوئام والسعادة على عشنا الجميل

قلت : مدام سحر هل لك هوايات معينه تمارسينها في اوقات فراغك

اجابت : هواياتي متعددة وكثيره وهي اكثر بكثير من اوقات فراغي وانا اسرق من الوقت لحظات لاشبع بها رغبتي ، فمثلا ، انا اتقن كل الاشغال اليدوية كالتطريز ، والصوف وشغل الابره ، وانا لا اعرف نفسي عجزت عن القيام باي نوع منها وعندي هواية الرسم والنحت على الخشب ، واصنع كل فساتين السهره التي ارتديها في عموم الحفلات ، فما هو رأيك بهواياتي ؟

قلت : كيف تقسمين اوقاتك لكل هذا ؟

اجابت : فانا اؤمن بان النظام هو الذي سيجعلني انتج فانا اخصص ساعة للطبخ وساعة لترتيب البيت وتنظيفه وساعة لاشغالي اليدوية وساعة للراحة وساعات للعمل في هذا الجو اعيش .

قلت حجه سحر : لو انك لم تكوني فنانه فماذا كنت تعملين ؟

اجابت : احب حياتي لهواياتي وافتح محلات لبيع اشغالي

قلت : خلال عملك وتاريخك الطويل مع الفن . . هل تعرضت لحادث تمنيت فيه لم تكوني فنانه ؟

اجابت : نعم واكثر من مرة ولكن ساحكي لك عن حادثه لازالت اذكرها وانا ارتعد كلما ذكرتها . . كنت في قرية فيروزه قرب مدينة حمص حيث كنت اغني في حفله خاصة ، دعي لهذا الحفل عدد كبير من الناس والعاده عندهم ان يطلقوا الرصاص بغزاره حين يفرحون . . وفعلا وبينما كنت اغني احد اغنياتي المحببه اخذ الرصاص ينهمر من كل صوب ولم اعد اسمع صوتي من هذا الرصاص في هذه اللحظة خفت وحاولت الهروب بعيدا عنهم وعن الفن .

قلت : اذا كنت سعيدة فماذا تسمعين ؟

اجابت : اسمع الاغنية الحلوه

قلت : ما هي امنيتك في الحياة

اجابت ان يدم علي زوجي الحبيب وان يعود الوطن السليب . و ان اغني الوين الاردني بشكله الصحيح .

قلت : والان اذا اردت ان تقدم لي فنجان قهوه ومعها اغنيه حلوة فماذا تفضلين ان تسمعيني ؟

اجابت : الوداع .

لمن تقولين الوداع لي ؟

اجابت : وهي تضحك لا الى اسرائيل لان السلام على الابواب .

الرياضة

أوراق بلا رقيب

بسام هارون

● هل صحيح ان اخبار منتخب الوطني لكرة القدم روعي فيه عامل السن المحدد ومن محطة ؟ اذا كان انتقاء اللاعبين قد تم على هذه الاسس القانونيه فانني اتساءل لماذا وجود بعض اللاعبين ممن تخطوا السن بسنوات عديدة واذا كان التغاضي عن عامل « العمر » لصلحة الفريق فانني استغرب وجود اكثر من عنصر تروبه عروف خارج قائمة المختارين بحجة تقدم السن

مجرد تساؤل يستحق ان يطرح لعلنا نجد له من المسؤولين جوابا مقنعا !!

جميل جدا أن تعتني المؤسسات الوطنية ، سواء الشركات او البنوك ، بالرياضة وتنشأ فرقا لكرة القدم وغيرها تلك ظاهرة صحية تدعو للتشجيع لانها ستساعد على اظهار مكانه الرياضة وحظو الرياضيين بالعون والاحترام !

ولان ضيق الملاعب يؤدي لتواجد اكثر من فريقين بجانب الملعب الواحد فاني اقترح على ادارة مدينة الحسين للشباب ان تخصص ملعبا معين يفتح فقط لتدريب هذه الفرق حتى لا تضايقها فرق الانديةاو يحدث تضارب في المواعيد او حتى التواجدوازاي ان الملعب رقم ٢ و ٥ ، أحدهما طبعا ، انسب لهم خاصة مع انتهاء صيانة الملعب رقم ٢ وقرب افتتاحه للاستعمال !!

انتهت امتحانات المدارس وتفرغ الطلبة في اجازة طويلة الان بدا دور الاندية في جمع هؤلاء الشباب الصغار ممن فرق الناشئين تحت ١٥ سنة ٤اسابيع كافية لتكون تلك الفرق جاهزة ومستعدة لانطلاقة العمل ، فقط على الاداريين أن يتصرفوا بوعي وحكمة لانتقاء العناصر الصالحة الشهر القادم سيشهد بطولات هذه الفئة لمختلف الالعاب ومن هنا كان الامل بامكانية انجاح لابراز موسم رياضي للصغار يفوق كل سابقاته !

● بيانات توزع ، وقرارات تطبع والحبر على الورق يصعب احصاء نشراته ومع تلك فالانتاج الفني لتلك الهيئات الرياضية يندرج تحت تأثير المثل الشعبي القائل « نسمع جعجعة ولا نرى طحينا » !!

قائم المرمى .. مسرقثانية وراء خسارة الجزيرة من الامن العام

كتب أبو جهينه

هناك نصيحة لمدرب المنتخب الالماني الغربي السيد هيلمون شوين وجهها للفرق العربية ، تقول النصيحة — لا انصح التقليد في اللعب واعتقد بان الافضل اللعب والاحتكاك مع الفرق الاجنبية الاخرى ، ثم البحث عن الطريقة الافضل للعب عبر الممارسه والتجربة والتدريب الطويل ، كما انصح بعدم الخوف من الهزيمة ان التعليم يتم عبر الهزيمة — الغوص في التجربة . . السعي للتعلم ، التطلع الى القمم دون خوف من الهزيمة هي الابعاد التي دفعت الجزيرة لاستضافة احد اقوى فريقين من القطر السوري الشقيق ، واللقاء معه يوم الجمعه الماضي على ارض ستاد عمان الدولي برعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد وبحضور ما يزيد على خمسه الاف متفرج في مباراه ثاريه جاءت ردا لزياره الجزيرة الى دمشق قبل اسابيع حيث فاز الفريق السوري باصابة يتيمة مشكوك فيها وجاءت كذلك بالنسبة لجماهير الكره في عمان بعد موسم جاف طويل دام اكثر من عشرة اشهر . . وبعد غياب الجزيرة عن ملاعبنا اثر المشاكل التي عاشتها رياضة كره القدم في السنة الماضية .

البداية الفنية

كانت القلوب تحمل لفريق الجزيرة الاماني الطيبة عندما اعلن الحكم طلال منصور بدء المباراة . . . وكان فريق الجزيره يحس بلهفة الجماهير وشوقها الزائد لمشاهده مباراه شيقة جميلة ترج من الحلق الشجي وكانت البداية وبعد دقيقتين منهما كانت رميه تهلس من حسونه الى طالب الذي يرفعها من ثغرة دفاع الامن السوري امام المرمى فيفشل اسد من تسجيلها اصابة محققه فتذهب الفرصه الى الحاج علي ويفشل هذا بدوره ايضا . . . بداية اثاره كوامن النفوس وزرعت الثقة في القلوب . وتتالت الهجمات على مرمى الفريق السوري ، ولكن النهايات كانت عاجزه امام عرين شاهر سيف الحارس اليقظ لفريق الامن السوري لعده اسباب اولها ان دفاع الفريق الضيف كان يشكل جدارا منيعا ليس من السهل اجتيازه وثانيا تسرع هجوم الجزيره وعدم الدقة في التصويب . . . لقد لعب فريق الجزيرة بطريقة ٤ — ٢ — ٤ وكانت هذه افضل طريقه يمكن ان يواجهه فيها الفريق الضيف ، الذي لعب بدوره بنفس الطريقه لان كلا الفريقين كان يملك لاعبا الدفاع الممتاز الى جانب الجناحين اللذان يمتازان بالسرعة والخداع والمراوغة وهذه هي مقومات طريقة ٤ — ٢ — ٤ ، ولكن الخطة هنا هي التي تمثل عنصر التفوق وبتصوري أن خطة الهجوم لكلا الفريقين كانت ضائعه .

ومن هنا كانت النهايات دوما من كلا الفريقين لا تمثل النتائج الايجابية مع ذلك كانت هناك اخطاء ترتكب من خط الدفاع فهذا زهير تللو دفاع الامن ينسل وراء رضا نحو اليسار ويترك باستمرار ثغره لنبيل التلي او اسد ، وهذا بدر مدافع الجزيره يحاول الظهور بمظهر الواثق اثر هفوه منه فيرفع الكره بتؤدة من فوق راس قلب هجوم الامن السوري ولكن هذا يقطعها وينطلق نحو المرمى ولولا ان الكره سبقت اللاعب وطوقت من محي الدين وانور لكانت اصابة ثم بدر مرقانية حاول الاندفاع لايقاف يوسف تميم الجناح الايمن الذي تجاوز ولكنه يعلم لان بدر كان نائما متمشيا لم يستعمل ذكاءه المعهود فتجاوزه ، وسجل الاصابة اليتيمة في الزاوية البعيده حيث ارتطمت الكره في القائم ودخلت المرمى . . . وفي الاخير الاخير من هذا الشوط واثر ضربه ركنيه وقع دفاع الامن بخطأ تركت الكره امام نبيل التلي الذي لم يستطع استغلالها فهدر فرصة ثمينة لفريقه انحصر اللعب جل هذا الشوط ، هذا الشوط في وسط الملعب وكانت غاية فريق الامن ان يطمئن على النصر الذي حققه ولهذا كان يستعين بخط الهجوم لمساعده الدفاع وحمل وزن المباراه من هنا لم يشكل فريق الامن القوة الضاربه في هجومه ، وهذا ترك سامي سمعدات مرمى الجزيرة في نزهه خلال الشوط الثاني لولا بعض الهجمات العفوية . . . . بينما حاول الجزيره تكثيف هجومه مستفيدا من التحويلات المرضية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . وبالعكس الا ان نهاية كل تحويلة كانت تلاقي الفشل بسبب الخوف او التسرع او عدم القناعة من لاعبي الهجوم لاستغلال احلى الفرص في التصويب على المرمى . . . حاول فريق الجزيره ان يفتح اللعب من الجناحين ولهذا نزل احمد بدلا من الحاج علي على الجناح الايسر وحاول خط الوسط ان يحول الى جناحين كي يكونا مفتاح الهجوم الذي يفتح الطريق للمرمى وانتهت الفرص وانتهت المباراه بفوز فريق الامن السوري باصابة يتيمة كان قائم المرمى وراء الخساره مرة ثانية الاولى هناك في دمشق والثانية هنا في عمان .

لقطات من المباراه

ادار المباراة الحكم طلال منصور وساعده على الخطوط موسى البنا وعبد اللطيف وكان التحكيم بمجموعة عادلا قويا وان كانت هناك بعض المآخذ . . . مثل الشفافية المفرطة من عبد اللطيف في رصد التسلسل الذي يأتي جائرا في كثير من الحالات ومثل سرحان موسى البنا الذي لا يتمكن من رصد اللاعب المتسلسل القريب منه ثم الحكم الذي يبالغ في حركاته لتفسير الخطأ . .

— الجمهور قفز من فوق الاسوار رغم وجود اعضاء الجزيرة للحماية ، ورغم وجود شرطة الامن التي تأتي على الغالب لمشاهده المباراة وليس لحفاظ الامن ، فمتى تتكرم علينا اداره مدينة الحسين للشباب بوضع الموانع التي تحول دون تسرب الجمهور وبالتالي سقط ميزانية المباراه في دوامة الضياع .

— اداره مدينة الحسين خصصت مكانا للصحفيين ولكن فرسان الكلام انتشروا يحيطون الملعب بصوره مخالفة لعرف الرياضي . . فلماذا لا يجلسون في المكان المخصص لهم انني اناشد الزملاء لاحترام قوانين اللعب حتى تنال الاحترام من المسؤولين والجماهير اما التمخر وسط الملعب هنا وهناك فهذا عيب كبير . . . اننا نتمنى من اداره مدينة الحسين للشباب ان تكمل جميلها للصحفيين وتضع لهم في مقصورتهم التي اقيمت لاجلهم طاولة خاصة تتناسب مع المكان . . . .

— احسنت اداره الجزيره عندما وفرت سياره اسعاف وعندما استقدمت فرقة الامن العام . . . وعندما قامت بضيافتهم . . . .

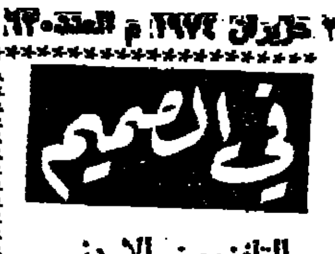
— كان رائعا من التلفزيون ان يتجاوب مع نادي الجزيره ويأتي لنقل المباراة ان التلفزيون هنا قام بواجبه على احسن وجه على خلاف موقفه مع النادي الاهلي عندما اقيمت مباراة الانسات .

— جمهور الجزيره ومشجعيه علم النادي . . هذه البادره لصنع طلعوا علينا بتقليد جديد هو حمل الجمهور المشجع تبشر بالخير .

— كراسي اللاعبين الاحتياط هي للمدرب والمسعف واداري الفريق واللاعبين الاحتياط فقط ، فلماذا يتطفل الكثيرون عليها حتى يجد اللاعب الاحتياطي نفسه على الارض ، وحتى يجد المدرب الف راي يطرح عليه من هذا وذاك . . .

لماذا لا يترك المدرب يفكر بحريسة وسيكشف خصمه دون تأثير من احد حتى يتمكن من وضع خطه بما يتناسب وما تبين له

— الجزيره افتتح الموسم والامل من الاندية الاخرى ان تبادر بدعوه الفرق كي تظل الصلة بين اللعبه والجماهير .



التلفزيون الاردني وكأس العالم

● اصبحت من المانيا اتحادية الثمانية التي ستجري على ملاعبها مباريات بطولة كأس العالم بكرة القدم في الثالث عشر من الشهر الجاري جاهزة لاستقبال مئات اللاعبين والاف المتفرجين ، وعشرات من كاميرات التلفزيون تسطع اضوائها لتنقل لمختلف ارجاء المعموره صوره حية وصادقة عن هذا الحدث التاريخي الضخم الذي يحظى بمزيد من اهتمام الدول ورعايتها مع مرور الايام .

ومن هنا جاء حرص التلفزيون الاردني ببذل اقصا جهوده لنقل أحداث هذه البطولة مباشرة وعلم حرمان المشاهد الاردني من متابعة هذا الحدث في منزله !

لقد حقق التلفزيون بخطوته الموفقة تلك مزيدا من التقارب والالتصاق مع المواطن من خلال تلبية رغبة جامحة لكل متفرج في وطننا وجذبه امام الشاشة الصغيرة بقدر كبير من الاهتمام والمتابعة .

لقد جاء هذا السبق الفني لمؤسسة التلفزيون ليضيف انتصارا اخر الى سجل التلفزيون ، خلال عمره القصير نسبيا ، بعد أن قام بتغطية اخبار واحداث الدورة الاولمبية بكفاءة وامام عجز العديد من محطات التلفزيون العربية من تحقيق هذه الخطوة الرائعة كان التلفزيون بحق عملاقا .

ان الفوائد الجمة التي يجنيها المواطن الاردني من مشاهدته لهذه البطولة لاتقدر بثمن ففي البطولة افذاذ اللاعبين وعمالقة المدربين زنقاة المحكمين وابرز علماء الرياضة يقدمون عمليا عرضا لاخر ما تفتقت عنه الاذهان الكروية ، الخطط الحديثة والمضاد لها ، ومستوى الفرق العالمية وقدرتها ، مضافا اليه روعة التنظيم

ان مثل هذه الفوائد حتى ولو كانت من خلال الشاشة الصغيرة فانها مكسب كبير وفرصة لاتعوض لمزج الاستمتاع بالفائده لكل مهتم بكرة القدم واحدثها ودخائلها .

لقد انعكست هذه الخطوة بمظاهر السرور والارتياح لدى المواطن الهاوي للرياضة ، ومؤسسة التلفزيون تستحق عليها كل تهنئة ، ولمزيد من الضربات الموفقة والقفزات الكونغرية نتمناها مع كل جديد لتلفزيوننا الاردني .

بسام هارون



رسالة الى المحرر

طريق عمان صويلح والحفريات الدائمة

طريق صويلح — عمان هذا الطريق بدأ منذ سنتين ولم ينته لغاية الان ، يحفرون الجانب الايمن ويبقى الجانب الايسر سليما ثم يحفرون ، الجانب الايسر بعد ان ينتهي العمل في الجانب الايمن وهكذا ينتقل العمل من جانب الى جانب وكان هذه الطريق التي تمر من أمام اكبر مؤسسة ثقافية علمية في الاردن — الجامعة الاردنية — لم تلق الاهتمام الكافي ، فهل الجهات المختصة تنوي ان ينتهي العمل في هذه الطريق بعد مرور عدة سنوات أم تنوي ان تجعله ازليا ،

الطريق يمر من امام الجامعة الاردنية ، ويجب ان تسرع الجهات المختصه والمهتمه بالامر في انهاء العمل فيه لانه لا يستحق ان يمتد العمل فيه هذه الفترة الطويلة

طالب جامعي

من مشاكل المزارعين في الاغوار

بعيد حزيران عام ١٩٦٧ بدات الاعتداءات الاسرائيلية تصب بوحشية قنابلها المحرقة على المزارع والبيارات في الاغوار ، وحار المزارعون في الامر ، هل يستمرون في العمل ويقابلون الموت المقيت ، ام يتوقفون عن العمل ويقابلون الموت جوعا واختلف المزارعون في ذلك ، فمنهم من عمل ومات ، ومنهم لم يعمل وبقي حيا جائعا ، والشواهد الحقيقية تثبت ذلك . وكانت النتيجة أن احترق عدد كبير من اشجار البرتقال والليمون والزيتون ، كما احترق تراب الارض بفعل قنابل النابالم . ولكن الحكومة قد طمأنت المزارعين انها ستوزع تعويضا على كل مزارع تضرر اثناء ذلك وفرح المزارعون بذلك وانتظروا التعويض بفارغ الصبر ، وما زالوا ينتظرون .. والمطلوب الان من المسؤولين ان يعيدوا النظر في القضية التي طالت كثيرا وان لها ان تستفيق . اضافة الى قضايا كثيرة تتعلق بامور الزراعة ومنها رفع سعر المتر المربع من مياه قناة الغور الشرقية الى ثلاثة اضعاف فقد ارتفع من فلس واحد الى ثلاثة فلسات دفعة واحدة .

مزارع

العطلة الصيفية واماكن قتل الفراغ

الان وقد بدات العطلة الصيفية ، ترى اين يذهب اولادنا بعد ان انتهت رحلة عام دراسي مليء بالجهد والعمل والمثابرة .

ماذا هيأنا لهم لكي يقضوا اوقات فراغهم ؟

ليس هناك امكنة تضمهم سوى الشوارع ! فهل هذه الشوارع صالحة لايواء اولادنا ؟ !

اين الاندية والحدائق العامة اين ينمون مواهبهم المختلفة هناك اسئلة عديدة تطرح نفسها عند بداية كل عطلة صيفية ولا نجد الجواب على هذه الاسئلة .

لاشك ان مؤسسة رعاية الشباب تقوم بدورها ، ولكن جهدها لا يكفي ، بل يجب ان تكون هناك وسائل عديدة لقتل الفراغ الذي يقتل اذا لم نستخدمه استخداما ايجابيا على وزارة التربية والتعليم والبلديات وجهات اخرى مع مؤسسة رعاية الشباب عليها ان تبحث الموضوع جيدا ، وستجد الحلول المناسبة اذا نظرت في هذه الامور وجندت الامكانات لتنفيذ مشاريعها الانمائية .

نذير عبد الله سعيد
عمان

رسائل المواطنين وبرامج الاذاعة

رسائل كثيرة تصل الى الاذاعة ، ولكثرتها افردت الاذاعة برنامجا خاصا للرد عليها ، وتشرف على هذا البرنامج المذيعة المعروفة عائشة التيجاني والمذيع حسن أحمد .

ولايماني بقدرة المذيعين ، الا ان هذا البرنامج لا يعطي حلولا او اجوبة كافية للاسئلة

انني اصر على وجود هذا البرنامج ، ولكن أود ان يبث المذيعان روحا وحرارة في برنامجهما ، بان يدرسوا الاسئلة وان يجيبوا عليها قبل طرحها في البرنامج .

هناك الكثير من المواطنين يطالبون باعادة بعض البرامج او ارجاعها ضمن الدورات البرامجية ، ويطالبون باستحداث برامج جيدة .

ترى هل تجد استفسارات المواطنين اذانا صاغية ، أم ان البرنامج وجد لملء فراغ ؟!

لا اعتقد انه وجد لملء فراغ لان اغنية لعبد الحليم أو ثانية مثلا تغني عن البرنامج .

زهير ماجد عقيل — اربد

نعي

اسرة مؤسسة التلفزيون الاردني تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل المرحوم

الاديب الاستاذ
محمود سيف الدين الايراني

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

اسرة جريدة عمان المساء تنعى بمزيد الحزن الاديب اللامع والكاتب الكبير والمربي الفاضل الاستاذ
محمود سيف الدين الايراني

وتتقدم من اله الكرام باصدق مشاعر العزاء بالفقيد الغالي

المرأة والمجتمع

زوجات يسمن أزواجهن العذاب
زوجة سقراط
هل ظلمها التاريخ .. ؟

المعروف عن كسانتيب — زوجه الفيلسوف سقراط انها كانت من شر النساء والزوجات في العالم . . . وانها جعلت حياة زوجها قطعة من العذاب . . . اذ كانت ترهقه بالسب والتقريع ، ولا تتركه لحظة في راحة من شجارها وحماقتها ، وهو صابر على كل ذلك صبر فيلسوف حكيم . . .

هذا هو المعروف عن زوجة سقراط ، وقد جرى فيها المثل ، حتى قيلت عنها الاشعار بلغات مختلفة غير ان بعض العلماء الالمان جاءوا اخيرا لينصفوا هذه المرأة فاعلنوا ان التاريخ ظلمها طوال هذه القرون ، وانها لم تكن زوجة شكسة محبة لشجار مع زوجها بل كانت على العكس من ذلك امراه شابة حسناء ضحت بنفسها من اجل زوجها وانفقت اموالها لانقاذه من مخالب الجوع ، وهي في كل ذلك تلقى منه الاهمال وعدم التقدير ولم تجد راحة قط في مناقشاته ومجادلاته ، ورغم كل ذلك فان حبها لزوجها الشيخ القبيح الوجه لم يتاثر ! حتى عندما حكم عليه الموت ، بذلت اقصى جهودها لانقاذه ولكنه رفض ذلك وتركها مع طفلها ارملة كسيره القلب .

ويرجع الفضل في انصاف زوجة سقراط ، واظهارها لعالم بصورة مختلفة ، بعد كل هذه القرون الى الاستاذين الالمانيين زيلر ، وماوتنز وكل منهما علامة في تاريخ اليونان القدماء . . .

ولقد عاش سقراط في اثينا قبل اربعمائة سنة من التاريخ الميلادي ويصوره التمثال الذي وجد له رجلا اصلع الرأس ، مكور البطن ، لا اثر للحسن في وجهه .

وقد كان افلاطون معاصرا لسقراط وقد وصف الساعات الاخيرة من حياة هذا الفيلسوف وصفا وردت فيه اشاره الى — كسانتيب — وخلاصتها انها جاءت مع طفلها باكية ، في اليوم الذي حدد لاعدام زوجها ، وقالت له — اي سقراط : هذه اخر مرة تتحدث فيها مع اصدقائك او يتحدثون معك فقال سقراط موجها الكلام لاحد اتباعه — ابعد عني هذه المراة وقد علق الاستاذ الالماني على ذلك بانه لايدل على شيء من حسب الشكسة لدى زوجة سقراط . ولعل في هذا الحوار الذي دار بينه وبين زوجته في ساعته الاخيره — كمارواه افلاطون — اثرا من كره الاخير للنساء ولكنه مع هذا ليس فيه مايؤكد على كسانتيب !

ويقول العلامتان في دفاعهما عن هذه المراة ان زوجها لما سجن وحكم عليه بالموت ، باعت كل املاكها ورشت حراسه وكسبت عطف بعض الموظفين ودبرت تدبيرا لانقاذه ، وفي خلال هذه المده لم تزعجه بزياراتها له لانه لم يكن يحب ان يقطع عليه احد حبل محادثاته مع تلاميذه او تعكر عليه دموع النساء صفو تفكيره .

ولكنها بعد كل مابذلته ودبرته ابلغها احد تلاميذ الفيلسوف بانه يرفض ان ينقذ وعندئذ ذهبت اليه وركعت امامه وقالت ضارعة اي سقراط : ارحمني انا لم ترحم نفسك وارحم ولدك الذي لا يجدر به أن يسير في معترك الحياة موصوما بانه ابن مجرم حكم عليه بالموت . ق . انك طيب مع الناس جميعا ، فكن طيبا هذه المرة مع زوجتك وولدك ، وانقذ حياتك —

ولكن سقراط استمع اليها بجمود ثم اجاب — انك تتعبين نفسك سدى اذ تحاولين ان تحولي بيني وبين الرحلة الجميلة التي سارحلها غدا على حساب الامة كلا ياعزيزتي ،

اني لا اقبل ماتعرضينه ، وان كان باعثه حسن النية ، وسيشرح لك هؤلاء الشباب الاسبا بالتي تدعوني الى هذا الرفض ولست احب ان اضيع ساعاتي القليلة الباقية في تكرار ما سبق لي قوله ، وسأواصل حديثي مع أصدقائي عن أهمية القانون العام للمواطن الفرد . . .

ويقول المدافعان عن كسانتيب ايضا ، انها قبل زواجها من سقراط كانت ابنة مزارع غني توفي وخلف لها ثروة تهيء لها العيش السعيد وكانت بارعة الحسن ، وان لم تكن ترتدي الازياء التي تلفت النظر كنساء مجتمع اثينا ، الذي كانت اسباسيا زهرته اللامعة . ويقال ان سقراط شغفه حبا باسباسيا ، ولكنها ما كانت تقبل الزواج من رجل قصير القامة سمينا ذا بطن وانف كبير ولم تشأ ان تصدمه فاخذت على عاتقها ان تجد زوجه ملائمة له .

وسرعان ما اغرت كسانتيب تلك الفتاة الريفية الساذجة بان تتزوجه ، قائلة لها ان سقراط اثيني بارز ، وانه خير من يصلح لها .

ويقول المؤرخان الالمانيان انهما عثرا بين الاثار على مايدل على ان سقراط ترك زوجته وحدها في اثناء ذهابهما الى بيتهما عقب حفلة الزواج وذلك لكي يحادث رفاقه وتلاميذه .

ولما دخلت كسانتيب المنزل الوضيع الذي اعده لها زوجها ، فزعت لمرآته فيه ، فقد كان خاليا من الاثاث والانيه وادوات الطهي ، ولم يكن به شيء من لوازم البيوت . ولكنها لم تبد لذلك سخطا ولا غضبا ، بل حصلت على بعض الادوات اللازمة من بيت ابويها واشترت بمالها البعض الاخر .

ولما وضعتها في اماكنها نظر اليها سقراط نظرة ضجر ، فقالت له زوجته الست مسرورا بها ، فاجاب : اني لا احب شيئا من ذلك !

وكان سقراط لا يقول الا ما يعتقد انه الصدق ولذلك كان دائما في جدل مع زوجته ويقال انه جادلها في الليلة الاولى من زواجهما ، وانه اعتاد بعد ذلك ان يبدأ مجادلاته معها عند الرقاد فلا عجب ان تكون قد كسبت بعض عاداته من طول المعاشرة .

وكان اذا ساله احد لماذا لا تعمل يقول ان كسانتيب عندها من المال مايكفي لها وله ، وانه لا يجد داعيا لان يسعى في كسب مزيد على ذلك .

وكان سقراط فوق ذلك يغفل واجبات الزوج الاخرى ، فقد كان يدعى الى معظم الحفلات والولائم التي كان يحبها سقراط كثيرا ، اذ يجد فيها من يصغي الى محاوراته الفلسفية وقد انبته كسانتيب يوما على كثره تردداه على دار — اسباسيا — ، فاجابها بعدم الاكتراث المأثور عنه :

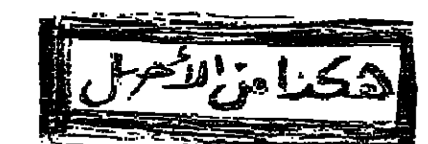
— المفروض ان الزوجات يضحين بانفسهن لاجل ازواجهن ، واذا كان في هذا شيء من الظلم ، الا انه مع ذلك يضفي النبل على اخلاق النساء .

ولما حملت منه بعد عدة سنوات وانباته بانبا لم يظهر اهتمامه له وفي اثناء وضعها كان هو في اعلى المنزل يجري تجربه علميه .

ومع كل هذه كانت كسانتيب الزوجة المخلصة الوفية ، ولما مات سقراط ظلت تقدس ذكراه . . .

هذا مايحاول ان يقوله المؤرخان الالمانيان . . اما الحقيقة ذاتها ففي بطن التاريخ !





أدب ثقافة فن

بإشراف : الياس جريس

قصة العدد

« أبدا في الظل »

قصة : احمد عودة

قال — حسونه — لزوجته :

— ساجلس الليلة بمحاذاة عباس وستسمعين صوتي يرن من خلف الستارة .

كذبته بضحكة خافته . فامن اكثر في اي وقت مضى بضروره قلب نظام هذه السهرات اللعينة . تركها تدخل الى قسم الحريم ودخل هو رافع الهامه . الفى المضافة خالية الا من عباس ، عمد الى حيث يجلس على المتكا الوثير المجلل بالقطيفة الخضراء جلس بجانبه . . قبل ان يرتاح في جلسته ، توافد الرجال الفي ذاته وبلا ارادة ينهض ويتخلى عن موضعه ويظل يجلس وينهض . . ثم يفطن الى انه غبن الا عندما استقر به المطاف عند الباب حيث يخلع الرجال نعالهم . . تولت عيناه رسم حيرة قاتلة تاكل قلبه تحوله الى رماد مجبول بحقد ، ظلا به وجوه الحاضرين فراهم بشعين تنساب من عيونهم وانوفهم ديدان بغيضه . . ومع ذلك فهم يضحكون لتفه نكته يقولها عباس الذي يمثل قمه البشاعه . كذلك يؤمنون على كل كلام يقوله . والنسوه من خلف الستاره ينصتن خاشعات حين يتحدث هذا — العباس — كم من مرة قالت له زوجته ان في احاديث هذا طلاوه وسحر . يتميز عن احاديث الرجال الذين لا تعرف اسماءهم . . ثم تزجره على سكوته .

— كم اتمنى أن اسمعك تتحدث كبقية الرجال .

وتحدثه عن زهوة النسوة بازواجهن وهن يسمعنهم يتحدثون باصوات فيها رجولة وفحولة . فيظل صمته

— السكوت من ذهب

تقول بتوفز وهي تشير اليه تدميها :

— ولكنه لا يشتري لي بدل هذا الحذاء الخلق .

يحرق غضبها اعصابه فيقسم ان سيتكلم حتى يخرس الجميع .

وفي مقدمتهم عباس .

مرات كثيرة حاول ان يقول شيئا بيد انه في كل مرة يهبط الى جوفه الصمت . فيشتعل قلبه حقدا يريقه على وجه عباس فيراه افعى تلقف البيض قبل أن تنفقس منه الفراخ ، ويهرب بذهنه الى الفتره التي سبقت عودة عباس ، من سفرته الطويله كل شيء كان انذاك هادئا السهرات تنتظم في البيوت بالتناوب من تعقد السهره في بيته يجلس في الصدر ومن حوله الرجال .

يتحدث هو او يتحدثون هم وانظارهم مندبه عليه عده مرات تسنى له طبقا لهذا النظام — ان يتصدر الجلسه وان يستقطب الرجال والتفتهم ولكن منذ ان عاد عباس هدم هذا النظام لم يهدمه بمعول ولكن بلسانه وباشياء اخرى غير منظوره أوحت للجميع ان التنقل بين البيوت مكروه

حين عاد هرع الرجال الى بيته برغبة سماع اخبار العالم .

خارج حدود البلده نظروا اليه يومها كفارس خارق نجا من الاف السهام الموجهة اليه . . احاطت به عيونهم في اعجاب ، فشرع يحكي بصوته القوي ان كيف اجتمع في رحلة العودة بعدة رجال فتسلم على الفور زمام قيادتهم . فخلق من حوله المعجبون فتحداهم بان احضر بيضة وطلب منهم ان يوقفوها على احد طرفيها . ولما فشلوا — طبعا — اوقفها هو . .

ضج الحاضرون مندهشين .

— كيـــف ؟ .

وهنا استل من جيبه بيضة وكان يبتسم مدها نحوهم . .

— جربوا انتم ايضا.

ولما هزوا اكتافهم عجزا . . . نقر احد طرفيها باصبعه فوقفت .

انسحبت الابتسامات على الشفاه اعجابا وامنوا ان عباس رجل عظيم جدير بالزعامه ومن الواجب ان تنتظم السهرات في بيته .

قال — حسونه — في نفسه انه كان قد سمع حكاية البيضة هذه حتى قبل ان يسافر عباس . وهو من البداية يشك في أن هذه الحكاية خدعة ومارب خبيث وان توقيفها بعد كسرها مخل بالشرط الضمني ان تظل سليمه . وحين ادعى عباس انه بطل هذه الحكايه طفت في ذهنه ان يمد يده الى البيضه فيكسرها ولكنه لا يدري لم نسي الهدفه بمجرد ان نظر الى عيني عباس .

— سياتي الوقت المناسب فيفضح عباس — ويقلب نظام السهرات على راسه وسيضحك الرجال عليه ، وستجمد المفاجاة قسمات الزعيم ، وسينهار لا بد ان ينهار عندما يعريه من ثوب الادعاء الزائف . والامر كله لا يتطلب بمنه غير كلمات قليلة ينطقها بنبره هادئه متزنة ، وبعدها تتحول الامور لصالحه حتما .

وسيترك مكانه بجانب النعال ويجلس على المتكا الوثير وسياخذ زمام المبادره في الحديث فتسمعه زوجته ، وتنصت النسوة خاشعات —

مرة اخرى استيقظ على واقع انه بجوار الاحذية ، تفوح منه رائحة قاتلة والرجال في مناى عنه بلاحاديث مسلية .

ركز نظراته على عباس ، فصار الحقد في صدره موزعا عنيفا تلسب احشاءه — لا بد ان يجعل من عباس هذا موضع سخرية والا لظمرته رائحة الاحذية —

في العودة الى البيت اخر السهره قالت له زوجته ساخرة :

— لقد بح صوتك . . ولقد اصيبت التي بالصمم .

قال وهو غير قادر على اخفاء غلته

— شغلني التفكيــر .

كذبته بضحكة منغمة وصاحت .

— انت تذلني بين النسوة .

اشتم في صوتها رغبة ان تبصق عليه . . . فشعر بضالته .

قضى الليل مفكرا . . وحين اهتدى الى فكره اعجبته ايقظ زوجته وسرد عليها خطته . فقرا على ابتسامتها ابكر في المجيء الى الضيافة بوادر انتصاره الاكيد .

جلس بجانب عباس . . . ووضع البطيخة التي احضرها بالقرب منه ولما ساله عباس عن سبب احضارها كاد ان يتلعثم لولا ان جمع فلول شجاعته فقال —

— بطيخة مباركة . . . ستحل ما استعصى من امور . . وسترى

حاول ان يغرس نظارته في احشاء حاول ان يغرس نظراته في احشاء عباس . . ولكنه لم يستطع . فصبر الى حين اكتمل جميع الرجال . وسره من البداية ان لم يتخل لاحد منهم عن مكانه . . ثم نهض والبطيخة بين يديه وقال : —

ياعباس . . . ايها الرجـــال هذه بطيخة . . انتم ترون انهــا بطيخة لم اغشكم . . انا اتحداكم ان يستطيع احدكم توقيفها على أصبع واحدة .

لمح في عيني عباس ابتسامة ونظرة تحد صوبها الى بقية الرجال الذين دارت عليهم البطيخة بالتناوب ففشلوا كلهم . . فشلوا . . . رفت على شفتي حسونه ابتسامه انتصار . وكاد ان يتنهد ارتياحا :

— الي بها ؟

صاح عباس . . غدت البطيخـــة بين يديه . . رفعها الى اعلى حتى يراها الجميع . . بحركة خاطفة طعنها باصبعه غاصت اصبعه فيها ارتفعت واقفه . . انتشر الذهول على وجوه الحاضرين . والتمعت قاتله في حلق حسونة ، ثم المسيطيه وهو يرى الستاره ترتفع لتندفع النسوه الى قسم الرجال تتقدمهن زوجته .

وحين صحا الفى ذاته في مكانه المعهود بجوار النعال .

تسعر ان في حكاية البطيخة كالبيضة خدعة فادخل الاصبع فيها يكمن الشروط الضمنيه لتوقيفها . .

حاول ان يتكلم بذلك الا انه راى في عيني عباس حبلا تربط لسانه . . . فامل ان ياتي اليوم الذي يستطيع فيه ان يكشف عن هذه الخدعة . ويضحك الرجال على عباس ، ومن ثم يجلس مكانه على المتكا الوثير .

المفكرة الأدبية

على هامش الادب العربي
محاولة للدفاع عن الادب الحديث

قبل ان ابدا حديثي للمرة الثانية ارجو ان يمن على القراء الكرام بالعفو لاني اطيل عمر حديث تتزايد منذ فترة ليست قصيرة من الزمن ، وقد انتهى او تشارف على النهاية . غير اني لا ارى وجوب انهاء حديث كهذا بالنتيجة التي يصل اليها .

في حديثي ارغب اتمام بعض ما بداته في حديثي السابق . ولنبدا مع الاديب الكبير احمد امين من كتابه — النقد الادبي — حيث يقول :

« كان اهم مميزات النقد القديم انه لا يرى اعمالا ادبية جديرة بان تتخذ موضوعا للنقد سوى اعمال القدماء . فظل القوم طول القرون الماضية لا يتخذون الا مؤلفات اليونان والرومان القدماء موضوعا للدراسات النقدية ومصدرا لاستنباط مختلف نظريات النقد . فلم يكونوا ينظرون الى الادب الحديث باعتبار انه يستحق ان يكون مادة للنقد ولا لاستخراج القوانين النقدية منه . بل كانوا دائما يضعون الادب الحديث في مرتبة دون الادب الكلاسيكي وينظرون اليه نظرة مشبعة بالبغض والمقت والاحتقار والازدراء . فاذا كان للنقد الحديث ميزة يختلف بها على النقد القديم فهو انه طرح هذه الفكرة ونبذها نبذا تاما . فالنقد في طول السنين المائة التي تكون القرن التاسع عشر كان ينظر الى الادب الجديد نظرة الاعتبار .

وليس معنى ذلك انه يهمل الادب القديم او ينتقص منه ، بل هو يضع الادبين الكلاسيكي والحديث في مرتبة واحدة من حيث الاحقية بالدراسة فمبدأ النقد الحديث هو انه يجب ان ينظر في نقد احدث الاعمال الادبية الى قيمة هذه الاعمال وحدها لا الى اي اعتبار اخر . وان الناقد حينما يقدم على عمل ادبي حديث يجب عليه أن يكون مستعدا للحكم بان هذا العمل قد يكون معجزة ادبية اخرى . قد يكون الناقد في صميمه مقتنعا بان هذا امر بعيد . ولكنه يجب عليه ان يكون متاهبا لان يصدر هذا الحكم والا يترك لهذا الاقتناع تاثيرا في حكمه على العمل الادبي . والخلاصة انه سيان امام الناقد الحديث أن ينقد ادبا كلاسيكيا قديما وان ينقد ادبا رومانتيكيا حديثا ، لا يؤثر الحديث لانه حديث ويرفض القديم لمجرد انه قديم ان كان من محبي الكلاسيكية وقد جهر بهذا الراي ابن قتيبة في اول كتابه — طبقات الشعراء — منذ اكثر من الف سنة — فالنقد الحديث هو الذي يحكم على العمل الادبي بقيمته ويقينه وحدها — .

اما سيد قطب في كتابه — النقد الادبي اصوله ومناهجه — نقول عن الشاعرة نازك الملائكة :

— وهي تعد رائدة كوكبة من الشعراء في العراق وفي لبنان يملون نجرا جديدا للشعر العربي قد لا نقر كل اتجاهاته ولكننا نرى فيه طبيعة ميسرة نرتقب استقرارها على قواعد مطمئنة واثقة — .

ويقول ايضا — هناك تجارب شعورية معينة تثير انفعالات شعورية خاصة ، لايستنفذها الا التعبير الشعري وقد لا يكون صاحبها من القادرين على النظم فيعبر نثرا ، ولكنه شبه موزون من ناحية الايقاع ومشحون بالصور والظلال التي هي ميزة الشعر الكبرى

نرى في هذا ردا على اولئك الذين يتنكرون للحديث من الادب وفي مجال النقد فانه بالنسبة للموضوع يكاد يكون رأيه ورأي احمد امين نفس الرأي : — وقبل كل شيء لا بد من مرونة على تقبل الانماط الجديدة التي قد لا تكون لها نظائر يقاس عليها ويكون من شانها ان تبدل في القواعد المقررة والاصول المعروفة لتوسع افاقها وتضيف اليها . — فالنص لذاته هو الواجب النقد لاجدته ولاقدمه

أما العقاد فانه يعتني بالشعر الحديث كنوع من انواع الادب — من العناء الضائع تعريف الادب على صورة من الصور للاعتراف بنوع من الادب وانكار نوع اخر . فما من تعريف سمعناه الا وهو يسمح لكل ادب ان ينطوي فيه — .

ولنأخذ رأيا فيه اختلاف عما سبقه من الاراء عدا عن انه يدعو الى التجديد بطريقة معينة في كتابه — علم العروض والقافية — يقول الدكتور عبد العزيز عتيق :

— واللغة العربية مشهورة عن غيرها من اللغات بسعة مفرداتها وكثرة مترادفاتها ومشتقاتها وهذه تساعد الشاعر على اطالة القصيدة على قافية واحدة . وقل ان تجد لذلك نظيرا في الاداب الاخرى ولذلك نرى الشعراء غير العرب يستعينون على اطالة القصائد اذا شاءوا بتوزيع القوافي . وليست وحدة الوزن ووحدة القافية عيبا في شعرنا العربي او تقييدا له . فالتمسك بهاتين الوحدتين والتزامهما من شأنه ان يقوي بناء القصيدة ويرتفع بمستواها وامر اخر قد يخفى الا على من يعالجون الشعر وينظمونه ، ذلك الامر هو التزام القافية كثيرا ما يلجىء الشاعر الى التريث بحثا عن القافية المناسبة . وكثيرا ما يولد هذا التمهل الناشيء عن الجري وراء القافية افكارا ماكانت لتتاح للشاعر او تخطر على باله لو واتته القافية من اول الامر بسهولة . ودعاة التجديد في الشعر العربي كان اولى بهم ان يحاولوا التجديد في الاوزان ، ان استطاعوا ، وبذلك يضيفون الى الحان الخليل الحانا اخرى يثري بها الشعر العربي —

بهذا نرى اديبا يدرس علم العروض في قسم اللغة العربية بجامعة بيروت العربية يحاول الدفاع عن النهج القديم للشعر بطريقة علمية في حين انه لم ينكر على دعاة التجديد ، كما يقول التجديد انما يدعوهم لذلك وفي صميم الشعر ، في اوزانه . وهذه دعوة كريمة فلم يذهب مذهب غيره بمقتا على الادب .

نديم الاحزان — الزرقاء —

دفنت حبيبتي في عساليج الصباح

بقلم عبد الله الشحام

— ١ —

دفنت حبيبي بيدي في عساليج الصباح

كان شاطيء البحر الابيض المتوسط مكسوا بالموج والنوارس ،

وفي يافا كانت مناديل زرقاء ترتفع في السماء .

حتما ساكتب بحثا عن الجوع والفقر والقطط التي تموت على ارصفة الليــل .

يابنه العلب الليلية هذا التابوت يمشي

عفوا ، يابنة الكلب عاد زمان الوصل بالاندلس

تهرب الطيور والمهرة تهرب والغزالة تهرب البعض في البعض والكل في الكل ، يتداخل ، لا يتفاضل

فالذ ادفن حبيبتي في عساليج الصباح

— ٢ —

هي سلمــى

هي طفلة ، اتية الزهر يبيعها الشمط بيديها ، هي طفلة فالزهر زرعتــه والزنابق في البراري بذرتها

وذا الذهب هي سيدته

القطار يجري تحت مزاريب المطر ، الحصان يهدل ، البقرة تخور

بل الفئران تمسح اذنابها بل الفئران تعلق الشموع في ذيولها .

للارانب ، ارجل ، للثعالب ارجــل والجذع من الشجرة والبعض مــن الكــل

هي سلمى ، انا الدرويش المتسول انا المعزوفة الحزينة ، هي انا ، انا هي ، للبعض ارجل ، وللكل احبلـــا ارجل ،

القطارات تجري ، الخيل تركض لحوم النساء ، لحوم الخيل [illegible] هنا وهناك .

هي سلمى . واليوم دفنت [illegible] في عساليــج الصباح .

— ٣ —

رجمـــت ثلاثا .

لعنــت ثلاثا .

وضربت بالعصى ثلاثا

وطقـــت الكرة الارضية ثلاثا

عشت في الجليل باخطار من الوحوش باخطار من اللصوص باخطار من الموت باخطار من الحسب ،

الاحياء الموتى ينطقون

سلمى انا . سلمى معزيقة ، والموت نجاره ، والعملات الصعبة تجاره ، محاضرات السماء في ذا الكتــب هـــل تقرأ ذا ؟

ذا كتاب عادي مزروع بالورود وبالزمن الازمني وبالتاريس الطوي ومطرة الاحياء الموتى . . يا ايها النفــس المطمئنة عودا ورجوعا الى ربك راضية مرضية .

— ٤ —

٤ — المطـــر

امرأة

والمهـــــا

مغفاة

والمرحبـــــل

في الاصيـــل

رحلـــة

فـــي العزاء

وصهيـــــل

ينهـــر

والسماء

ب — الكتاب

تبعســه

والبحـــــــر

زوبعـــة

والنساء

فـــي العشاء

اشرعــــــــه

وركـــوع

وزمـــن

ورحيـــــل

ومطـــر

ع — والتبـــور

امتطاء

للزمـــــــــن

مصــــخرة

فالدخـــــــول

فـــي الجســـد

والنسيـــــج

صومعـــــه

للعليـــــل

ورعـــود

ومطـــر

— ٥ —

سلوا سلمى — اذا ماتت — عــن النخلة — عن الكانون والزيتونـــة الخضرا — سلوها كيف تحمقـــا — طيور الله لدخل — وتطربنـــا ونرقصنا — وتجعلنا — مع العشاق عشاقا .

لعمنيك — ازف الشمس والقمرا — وارقص غابة التفاح والانهار والبحرا سلوها كيف اغمرها بتمع الطلـــع والبرد — ومن دمي اضيء لها قناديلا احدهدها — ابيع العمر بالجملة — سلو سلمى عن الثقلة .

لقد كانت لنا سلمى — عصافيرا من الجنة — وقيثاره — وعنقودا مــن الذهب ومعزوفة — وبياره وسياره — وطياره — من الاتواء والمطر — بساط الريح بسلمى — سيد مجننا — فـــان البعض للبعض وفي البعض — وان ماتت خيول العب في الروض — وان غرقت مواكبنا مواكبهم بوسط النيـــل والدجله .

سلوا سلمى — سلوا سلمـــى — عن النيران والصعلة — عن النقمة — عن الافراح والدهشة .

— ٦ —

قال قائـــل

لرب قاتل جاهل جهول مجهول موصول يرفع دعوى . فقد مخرت في العباب ونجــوت من البرية والوحوش ؟ ؟ ياابنة الكلب كفي عن الزوال ، فان الجريح بمعنى المجروح ، وأن القتيل بمعنى المقتول ، وان المصلوب بمعنى المصلوب وان الصليب بمعنى الصليب الحقيقي — رمز مخلصنا يسوع — . فكفي نفي الكلمة الاخيره توريـــة واضحة ظاهرة للعيان .

يابنة البحر ذا هو ذا ، الا تعلمينني بان الزبد هو مفتاح المدينة ، وان الجسد هو هيكل السفينة ، يابنة الطير انا الجريح والجريح سلمـــى يابنة الكلب انا الصليـــب والصقيب سلمى . . . انع .

سلمى ماتت وانا دفنتها بيديا .

— وتجمع حول القبر نفر غير قليــل من البهائم والوحوش والطيـــور والحشرات وانطلقت نجاة معزوفة بديعة حسنة ، حقا لقد اختلطـــت الاصوات المختلفة لتعلن ، ان الحياة موت ، وان الموت حياة . . النسج

أمسية شعريه في الزرقاء

الشعراء عمر أبو سالم وادوارد حـــداد والياس جريس يحييون أمسيـــة شعرية بدعوة من جمعيـــة الرابطة الخيرية في الساعة السادسة من مساء يـــوم الخميس ٦ — ٦ — ١٩٧٤ في الزرقاء .

ويعقب على قصائـــد الشعراء السيد غسان غنيمي .

شعر

المرور عـــبر الزمن المحظور ! !

شعر ، فيصل قات

ذات مساء عادي
كان الشارع يتمطط . . . . .
شفافا في جسدي
ورايت الشارع — والمقهــى
يتشكل في هيئة غابة
والنافذة . . الباص الاصوات
الاغصان . . تمر . تمسن
واعمدة الضوء تحاور احزان ،
فراشات الليل الكابي

كنـــت وحيدا . . . .
ماسورا في عشب المراة
ومنسيا في الركن
وكان الميــاع ،
يزف الانباء . . . تباعـــا
فيسيـــل لعاب الصمت . .
كغصن مبتور
وحدي كنـــت ، .
اكاشف سر الاشياء المحظورة
والزمن المعقـــور
اتماطى وجع الكتمان . . . . .

وخدر الحلـــم .
التبغ . . الشاي الصمغــة
وكنـــت . .
وكان الوهـــج الساحـــر
يتسرب كالماء على الشارع ،
فيعانق حزني المخبوء
ورايتـــك
تتقدم عبر مسايل الشارع
وعيون المراه
تتابط غيمة حزني
كان الضوء على المعهــد
اسطـــورة ،
وانا اغرق . . اغرق في الصمت
كالطير المذبوح
وفي الضوء
تارجحت كالحلة تمرجلالي
وانتقل الليل الى الشرفات ،
وتبـــدا . . فترنـــح ،
ترنحت الانفاس . . . .
الافمـــان . .
الاعمدة . . القطط المقهورة

اشارات ضوئيـة من مصدر مجهول

شعر عزت قسوس

١ — الشارع خال . . . .
الا من بضع مرايا تعكـــس
ضوءا
لعصـــر
يكسر نافذة البيت
يرسم وجه الرعب علـــى
جدران المنزل
صرخت قطرة حبـــر
صعقت ذرات الحرف المارق
اقصـــى الورقة
أعمدة اللهب الخارج من احشاء
المـــنزل
تمنســخ وجهي ؟
تغرس مصل النوم بلجفان
الحارس — عند الباب —
ياحارس
أطرد كل عيون الشمس مـــن
الغرفـــــه
اتركني اكتب سطر الموت على

وجهـــك
المفقـــو . . . .
علـــى وجهـــي
٢ — امرأة تدنع قللهـــا
للربيـــع
تستقبل خصب الزمن العابر
هذا الشارع

طفـــل يولد .
يستلقي تحت خيوط الشمس
الأحمـــر
امسك قطعـــة فحم
اصرخ . . . .
اتركني ارسم ظل المسرة
علـــى وجـــه
الطفل الطالـــع
من طيات الزمن الهارب
المفقـــو . . . .
علـــى وجهـــي ؟

العبور .. في تشرين

شعر محمد الخطيب

عشقتـــك . . .
ضيعت وجه الخيانة . .
سرت . . تصلبت خلف انهزام الزمان
وامنت ان الدروب القديمة ضاعت
وانك منذ التشرد . . صرت احتلالا
وصرت اقتتالا . . بكل مكان .
وحين قدمت اليـــك . . . .
ونشت عنك الكروم الحزينه
سالت الرعاه

تبثت عرائشنا في تلال المدينة
سخـــرت
وحين سمعت بان جوادا من الشرق . .
يحمـــل وردا . . وموتا .
يطوف بكل الكروم
ويزرع بين الحقول . . زهورا من الفل
ومن غيمه الشام يحمل عطرا
القسـت
تعربت من عمق الليـــل . .
حطمـــت كاس الجريمه
بعثرت بين شظايا الزجاج
وكانت سيول من الدم . .
تغسل اخر ما تحمل الذاكره
لنبتك . . عينا تطيل التامــل
تسائلني . . كيف صرت جوادا عظيما
وكيف . . وكيف عبرت الحدود
الاثون عاما . . . مضت .
وانت بعيدا . . [illegible]
[illegible]
حزنت عليك . . [illegible]
[illegible]
حقدت عليــك . .

وطلقت عينيك مليون طلقة
لانك صرت . . اسما . . تصلبت
جفـت عروقـــك . .
حاصرك الصمـــت . .
وصرت رمادا بجفف دمع الخيمـــة
وعلت . . لتبكو . . لتزار
لتبق ظلاما على جنبات النهار
لتمرح ما شاء فوق الخطيئة
لتسلب ثوبات اليتامــى . . .
لترسل ريحا . . تقوض كل الخيام
لتمزج بالدم . . عطر الخزامـــى
لقد يطلع الرعد حلم الخيام
وتاتي . . تعانقني . .

لتمسح كل الذي رسمته الستور
وتترك عند الحدود شفاره
خيولا . . وطرحة عرس جميلـــه
وثوب زفاف من الشرق . . .
عبه . . روائح حب تبسم
وعبه من الكرم . عنقة . .
ولون اخضراره

ضحكت . . . سخرت . . بكيـت
لانك مازلت تؤمن . .
ان النساء . رخيص هواها
وان مهور النساء . . ثياب زفاف
وطرحه عرس . . يفوح شذاها
سعال . . فاني قد اخترت منذ نشات
بحارا من الدم . . . مهري
شواطيء يافا وحيفا
وكــل الكروم على ارض غزه
وامنت أن مسيرة عرسي . . . .
ستبدأ من ضفة النهر حتى الشواطيء
حتى المآذن . . حتى الكنائس

الشمس
واكتشفت ان تمسلونـــي . . .
على تله من تلال الجليــل
احب من العرس لون العروبة . .
تربة ارضي . . والعسجدي مبدا .

البقية ص ٨

الملحق الأدبي

أدب . ثقافة . فن . نقد . مسرح . موسيقى

تقطع القلب شوقا على بابك

الا جودي بحبك وارحمينا — فلا نرضى بغير الراحمينا
محنقة قلوب في هواك — اذا ما الحب خالطها شفينا
صرفت الوصل عنا في صباح — وكان الوصل مرملنا الاصينا
وما شر القطيعة بنت جادي — لصاحبك الذي لا تصبحينا
وبت قد عطش لنيل فاهنا — فلا ارضى بغير الصالدينا
وانا سوف تاخذنا حياة — محببة لنا ومذللينا
تقضي يوما بارض اللوز وعدا — بخبرك الغرام وتخبرينا
وان لنا بدربه التحنب مهتدا — فلا ندري مطاف الحب يرضينا
لديك انا بخلت على الهلا — عهود الحب ميثاقا مبينا
فؤادي طاف اطراف الليالي — اسير الحسن والحب الصفينا
ودمعي سال انهارا غزارا — لطول الشوق والسر الدفينا
وجمرة يضيق الصدر منها — فلا طب بغير لما بلينا
فما حزنت كحزني اخت صخر — ولا ذرفت كل معي للراجلينا
تحملت الجفى واشتقت لما — رايت البدر بسامنا حزينا

محمد صالح يوسف

لاشيء بعد النظام

قصة : عبد اللطيف الكيلاني

جمعد الموظف جيورجي ، درجات السلم ، في بناية المؤسسة التي يعمل فيها ، وهو يحاول ان يتصور ماذا سيكون جواب المدير . . فالمدير يرفض عادة الطلبات المقدمة من الموظفين ، واحيانا يفعل ذلك . . . المدير يبدو لطيفا انيق المظهر . . ولكن كان جيورجي يردد مع نفسه .. ولكن لا يعرف المدير ، لا يعرفه . . الذي لم يسمع صوته وهو يصرخ في فناء المؤسسة الطويل ، لا يعرف المدير ولا يعرف صوته ، ولا يعر المؤسسة وتابع جيورجي سيره على درجات السلم دون انتباه . . فتفكيره محصور في الطلب الذي قدمه منذ اسبوع لياخذ اجازه يومين ويتمكن خلالهما من رؤية ابنه الذي يخدم في سلك الجندية . . هل يوافق المدير . . ؟ لا . . سيوافق . . لا لن يوافق . . لن يوافق . . فالموافقة غريبة عن وجهه وهو قليل ما يبتسم . . . انه يعبس في اكثر الاوقات خاصة عندما يرى امامه طلبا خاصا من موظف يطلب اجازة . . وحاول جيورجي ان يوقف تفكيره وهو يفتح الباب ثم سار متمهلا نحو طاولته في زاوية مكتب المؤسسة . . . وتناول دفتر الحسابات وعيناه صوب باب غرفة المدير لا بد ان يخرج الان ، لا بد ان يراه . . سيقول نعم ، سيقول لا . . ودفن جيورجي رأسه بين صفحات الدفتر محاولا ان يبحث عن خطأ في الحساب ، تركه ليلة الامس دون ان يجده . . الا انه رفع رأسه فجأة على صوت الحاجب يدعوه الى غرفته نائب المدير . . قال نائب المدير دون ان يتطلع الى جيورجي مركزا عينيه على الطلب الذي امامه . . لم يوافق المدير على الطلب . . . علينا واجبات كثيرة هذا الشهر وعلينا ان نضاعف العمل لننال جائزة الدولة . . واقفل جيورجي باب الغرفة وراءه ثم سار منقبض النفس صوب طاولته الى الكرسي الذي يعرف ان لا مفر من الجلوس عليه . . ويشعر انه لابد ان يعيش بقية حياته هنا يسمع اوامر الدولة وينفذها ، دون نقد او معارضه . . . ويشعر باكثر من ذلك يشعر بانه سيموت هنا وعيناه مفتوحتان . كما يقولون في المدينة .. ووضع جيورجي وجهه على زجاج النافذه امامه ، لتبدو له الطريق الصغيرة التي يمر منها كل يوم بين محطة القطار والمؤسسة قصير جدا مسيرة نصف دقيقة ، او مسيرة خطفة بصر ، كما يود ان يسميها . . . ورغم انها قصيرة فهي تتيح له ان ينتقل بتفكيره من عالم الى عالم اخر . . وتفسح له المجال ان ينعزل من عالم منزله الذي تركه منذ نصف ساعة ليندمج في نوع جديد من الحياة هي الحياة في المؤسسة بين طاولات الموظفين والخزائن المكدسة بالاوراق والملفات والالات الكاتبة الوجوه في الطريق تغيرت والوجوه في المؤسسة تغيرت كان في الماضي يرى الابتسامات على كل وجه وكان يسمع الغناء في الصباح . . . حتى في اللحظات القليلة التي يقطع بها الطريق الى المكتب . . . .

وهو لن ينسى صورة ذلك الرجل السعيد الذي تعود ان يجلس على باب محله قرب محطة القطار يبيع الكعك والحليب في الصباح ، مناديا بصوت جميل يمزجه احيانا باغنية شعبية ، تغير جو الطريق وتخلق في نفوس ، الناس ، رغبة في العمل . . ان كل هذا تغير الان . . خاصة الحياة في المؤسسة عندة .. الان ثلاثة ابناء : شاب طلبته الدولة للالتحاق في سلك الجندية وفتاتان واحدة منها عمياء تعلمت العزف على البيانو ، والاخرى تعمل في مصنع للاقمشة في ضاحية المدينة . . لم تكن الحياة كذلك منذ عشر سنوات . . . كان يشعر انه يشكل مع زوجته وولده وابنتيه اسرة سعيده تبني لنفسها مستقبلا ونوعا خاصا من الحياة . . كان كل همه ان يؤسس عائلة كهذه يتمتع ابناؤنا بالحرية والهناء والسعادة .. يذكر انه كان مليئا بالامال عندما التحق بمكتب المؤسسة صبيا .

وخلال العشر سنوات الاولى استطاع ان يتقدم واتيح له ان يصبح رئيسا ، لدائرة كبرى . . الا ان الامور تغيرت منذ ان تغير النظام . ونشأ النظام الجديد وتحول معه مصير الموظفين . . ومصير جيورجي كل شيء تغير الان . كل شيء في ذلك في نفس الطريق ، ورأى نفس المناظر المساء ترك جيورجي المؤسسة وسار غاليا نفس . . ولم ينقذه من خواطره عن المؤسسة والموظفين وقساوة المدير الا منظر مالوف عودته المدينه . .

عبد اللطيف الكيلاني — السلط

بأقلامهم

— هذا المساء —

مضحي الحاج

حبيبتي
هذا المساء ..
شعرت ان رغبة البكاء
تجتاحني
لان شوقا صارخا
قدمسني
هذا المساء
احس انني
كزهره تشتاق للانداء
احن للقاء احس انني
اضعت قلبي الحزين في الدروب
وانني كشمعة اذوب
هذا المساء
لاشيء حولي غير بعض من ضياء
والليل والبكاء
وشعلة من الحنين في دمي
للحظة اللقاء
حبيبتي
هذا المساء ....
لاشيء عندي
غير اسراب الحنين
وانت ربما
مع شلة من الصحاب تسهرين
وتسخرين من قصائدي
وتضحكين
لكنني ... حبيبتي
هذا المساء
لابد لي من البكاء
لانني .... .
كغصن ورد في الخريف حالم
بلؤلؤ الشتاء
أشتاق للقاء

السوان

علي شحادة — الزرقاء

باجسر الاشواق امتد — شاهدتك في طرف اللون الازرق
وصلتا للاعمق — تحترق ...
وصلنا اللون الازرق — شاهدت الظل بالخافق من وجل
ارتدي يا امواج الليل — يتمطى يصعد للاعلى
كرهتك الاعتاب
مرمست اللون الاخضر — يا حارس داري يا انسان الغا ب
سودت اللون الاحمر — العين الحمرا من طول السهر
يا حارس داري يا انسان الغاب — كرهتها نسمات البر والبحر
اتمنى لو سلمت داري منكا — فارحل
لو تحرس نفسك من نور الشمس — النور الساطع من شمس الحريه
ياحارس داري ياانسان الغاب — ات ، ات ، ات

— نور —

قصة : سالم ابو جبل

سقطت الكلمات الغاضبة من فمه بلا ضابط ولوح بقبعته متوعدا وتعلقت به عيون الاطفال في خوف وتوسل . . ولكنه اصر على المضي هذه المسرحيه بجدية جعلته يشعر بانه ممثل يؤدي حركاته باتقان .

كانت زوجته قد انهارت على اريكه قديمة بهت لونها واهترأ وجهها القطني اشعل سيجارة رخيصة واخذ منها نفسا عميقا ما لبث ان نفثه بعصبية وسمع زوجته وهي تنشج بالبكاء .. تطلع مرة اخرى الى الاطفال وحدجهم بنظرة ثاقبة جعلتهم ينكمشون حول بعضهم كانهم يحتمون من غضبه ولكنه لن يسمح لاي شعور بالشفقة في ان يتسلل الى اعماقه يجب ان يتخذ موقفا حازما حتى لاتعود زوجته الى مطالبها انها تتفنن كل يوم في ابتكار مطالب جديدة اليوم ملابس للاولاد والبارحة احذية .. وقبلها كتب واقلام ودفاتر .. وقبلها اقساط للمدرسة .. وهي تريد . ان تبدو امامه بمظهر المسكينه التي لاتريد شيئا . وانما — كما يحلو لها ان تقول — المهم الاولاد .. ولعن في سره ذلك اليوم الذي اقدم فيه على الزواج .. اما كان افضل له لو بقي عازبا طوال عمره . . يتمتع بحياته دون ان ينغصها عليه شيء .. ولاحت في ذهنه فكرة لم لايطلق زوجته .. انه حتما سيرتاح من مشاكلها .. ولكنه عاد ونفى الفكرة وأكد لنفسه ان هذا لن يعفيه من مسؤولية الاولاد والنفقة ومؤخر الصداق ..

كانت زوجته ماتزال تبكي بصمت .. ورأى خيطا من الدماء ينبع من صدغها .. وينحدر على خدها . . .. وداخله شعور بالعطف كان من الممكن ان يتجنب استعمال القوة ويكتفي بتانيبها او شتمها . . الا انه كان مقتنعا ان هذه وسيلة ناجحة لحسم المشاكل .

عاد يفكر في وضعه من جديد متطلبات الحياة اخذت تكبر وتتزايد .. وراتبه بقي كما هو . . ووسائل متعته اخذت تتناقص هو الاخر .. اصبح يدخن صنفا رخيصا ليقلل من المصاريف وكؤوس الويسكي التي يحتسيها في الملهى كل ليلة انخفض الى النصف.. ولا يذكر متى كانت اخر مرة ابتاع لنفسه قميصا او بنطالا .. ربما منذ اربع سنوات .. حتى الغذاء اخذ يضغط من نفقاته ضمن برنامج محدد بحيث لايتجاوز كمية الانفاق العشرة دنانير شهريا .. واكتشف بلفتة عابرة ان زوجته اصبحت نحيلة بشكل ملحوظ واصبحت عيناها غائرتين وعظام وجهها برزت بوضوح .. ولم يخف عليه هو الاخر انه قد تغير واصبح من الضعف بحيث لاحظ زملاؤه في العمل ذلك وقال له ابو محمود مرة : اصبحت كهلا في الاربعين وبعد سنتين ستحتاج الى عكازه . ..

فطن الى ان غدا هو العيد وهذا ما جعل زوجته تتشدد في طلباتها وماله والعيد الليلة ستكون ممتعة حقا في الملهى حيث يجتمع الاصدقاء يشربون ويثرثرون ويضحكون لياليهم كلها ممتعة .. انها اللحظات التي ينسى فيها البيت والاولاد وزوجته ذات السحنة المقلوبة . يغرق في الشرب حتى ينسى نفسه وحين يتشدد فمه اللذة في ارتشاف عدد من كؤوس الويسكي يعتقد انه اسعد رجل في العالم .. ولكنه يعود الى المنزل ليجد زوجته في انتظاره لتلقي على مسمعه سيلا من التوسلات والنصائح العقيمة .. يصدمه هذا الواقع كانه صخرة سقطت على رأسه .

واثر ان يخرج من هذا الجو ولفت انتباهه الى ان طفلته سعاد غير موجودة ولكنه لم يكلف نفسه عناء السؤال عنها .. وابتلعه الشارع المزدحم وذاب في غضبه ..

الساعة تقارب السادسة مساء امامه ساعتان على الاقل للذهاب الى الملهى تسكع في الشوارع وتوقف امام واجهات المحلات التجارية . .

وتعبت اقدامه من السير وليس افضل من الملهى يريح به جسده واعصابه وسيكون بانتظار الاصدقاء اثناء توافدهم وستكون جلسة رائعة على شرفه الملهى المطلة على الشارع وهو ينظر الى الناس من اعلى كانه فيلسوف ينظر اليهم من برجه العاجي .. وتحسس قطع النقود الباقية في جيبه انها لن تكفيه حتى اخر الشهر ولكنه تذكر ان ابا محمود كان قد سدد له خمسة دنانير كان قد اقترضها منه . . وانحرف الى دخلة جانبيه حيث يقوم الملهى وتسمرت عيناه على منظر ارتعدت له اوصاله واقشعر بدنه .. لعله في حلم ومسح عينيه ليتاكد من ان مايراه حقيقة لاحلما .. كانت ابنته سعاد بملابسها الرثة البالية تستجدي المارة امام مدخل الملهى .. كانت الاشياء قد اخذت تدور امامه بحركات غير متزنة وتمالك نفسه خشية السقوط حدجها بنظرة مرعبة وصرخ بها ماذا تفعلين يحق الشيطان وفوجئت به يقف امامها كالقدر وخجلت عيناها من المفاجأة .. ولاح الذعر في كل قطعة من جسدها الصغير . .

كانت المفاجأة قد اذهلتها فوقفت امامه كالتمثال .. وامتدت يده اليها .. كان يريد سحقها او حتى اذابتها بنار غضبه ولكن امواج الغضب الحارقة التاحت في نفسه لتتحول الى دفقة من الحنان الجارف واحتضنها بقوة بين ذراعيه واجهش بالبكاء بينما تجمع بعض المارة يرقبون المشهد بفضول دون ان يجدوا مبررا لما يحدث امامهم .

سالم ابو جبل — الجامعة الاردنية

همسات عابرة

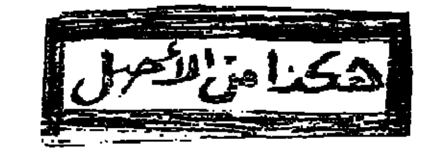
● من طلب العلى من غير كد سيدركها اذا شاب الغراب .

● احذر ان تسلم للغير زمامك فيصبح من كان وراءك امامك مثل هذا الحقير لا يكفيه دمارك بل يريد ان يبني نفسه من حطامك .

● ان الضحك هو وسيلة طيبة للتخلص من حالة التوتر التي يجد المرء نفسه يعيش فيها لاسباب خارجة عن ارادته . . او لاسباب من صنعه هو في احيان اخرى ، فالضحك اعظم دواء في رأي عدد كبير من علماء النفس .

جمال نقاوه





كلمة سريعة

المناصب المهمة حين تصبح شاغرة ؟

تعودنا في السابق ، ان نسمع عن اسماء مرشحين عديدين لتولي منصب شاغر وليس في هذا ما يثير . ولكن المثير ان معظم المرشحين ان لم يكن جميعهم . كنا دائما نلاحظ . انهم غير متخصصين بمهام المنصب الشاغر . ولا يلمون باموره وقضاياه ومسؤولياته . في حين يبقى مساعد تلك الدائرة او المؤسسة مساعدا . رغم كفاءته وخبرته واضطلاعه بكافة امور تلك الدائرة او المؤسسة عبر سنوات طويلة .

وفي الاسبوع الماضي شغر منصب مدير عام شركة مناجم الفوسفات . وبدأت الاسماء المرشحة تلمع . وكانت كلها كما تعودنا غير متخصصة او ملمة في قضايا الفوسفات

لكن الروتين هزم هذه المرة . حين تقرر ان من حق شركة الفوسفات ومن حق البلد اسناد المنصب للكفاءة والمقدرة والتمسك في مبدأ وضع الرجل المناسب . في المكان المناسب فكان قرار مجلس ادارة الشركة الذي يقضي بتعيين السيد ثابت الطاهر مديرا عاما للشركة ..

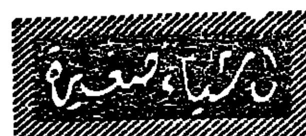
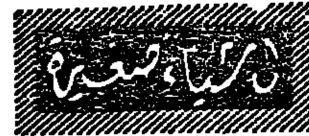
ومعروف لدى الجميع ان ثابت الطاهر . كان مساعدا للمدير . ولكن القليل يعرف ان السيد الطاهر من اكفأ المتخصصين ومن اقدرهم وكان لذلك التخصص والقدرة دورهما المهم . في جعل شركة مناجم الفوسفات . شركة ناجحة ورابحة هذه الايام بعد ان كانت شركة مثقلة بالديون . وتعتمد على مساعدات الحكومة في السنوات الماضية .

وبعد : تهنئة صادقة للسيد ثابت الطاهر على ثقة مجلس ادارة الشركة .

على هامش الاخبار

● لا يتجاوز ما يصل الى الارض من الطاقة التي تشعها الشمس جزءاً واحداً من ٢٠٠٠ مليون جزء ، وعلى ذلك فان القدر الذي تشعه الشمس في ثانية واحدة تحصل عليه الارض في ٦٠ سنة .

● اصطادت المسز (مارجوري) الاميركية سمكتين من نوع (ذئب البحر)فوجدت بداخل احداهما خاتما وبداخل الاخرى ساعة يد من النوع الخاص بالسيدات !

انباء صغيرة

● جاء في انباء الهند ان بقرة في احدى مناطق دلهي ولدت طفلا يشابه انسانا في جميع اعضائه غير ان يديه تحمل كل منها عشرين اصبعا .. كما ان على وجهه شعرا كثيرا .

صاحب هذه البقرة رجل يكتسب معاشه من بيع اللبن . ويحقق الاطباء في ما كان هناك تغير في خصائص البقرة نتيجة ولادة الطفل .

ويعتقد بتنبوء اللبن للمنطقة ان عفريتا قد تجسدفي هذا الطفل وهم يقترحون رميه في نهر جمنا الذي تقع العاصمة على شواطئه .

ويأتي الناس بالمئات والالوف الى تلك المنطقة متسابقين على مشاهدة هذه الفلتة من فلتات الطبيعة .

● جلست احدى السيدات المتصابيات بجوار اديب عرف بانتقاداته اللاذعة فقالت له السيدة : لقد تنبأ لي منجم عرف بصدقه انني سأموت في الاربعين فاجابها الاديب قائلا : اذا كان الامر كذلك فانت ميتة منذ عشر سنوات على الاقل .

ناشد الاتحاد القومي للنوادي النسائية البريطانية السلطات اقامة ملاجىء للزوجات اللواتي يعتدى عليهن ازواجهن بالضرب . كما طالبت عضوات الاتحاد اللواتي يمثلن ٢٠ الف امراة في مؤتمرهن السنوي المنعقد حاليا في مدينة دوغلاس البريطانية بتشكيل لجنة للتحقيق في مشكلة هؤلاء الزوجات وتوفير مزيد من الحماية القانونية لهن .

مئة حيلة للتغلب على الارق

كان نابوليون ينظم اوقات النوم والسهر لمعاصريه كما يلي : — خمس ساعات للرجال ، اربع ساعات للنساء وست ساعات .. للمهابيل ..

اما الاطباء المعاصرون فانهم يقولون — النذاء في ثمان ساعات نوم والنعفن في اكثر من ذلك .

كما ان الطب الحديث يدحض الاعتقاد القائل بان النوم حالة جامدة او انه اشبه بصورة الموت المؤقت فهو على عكس هذا الاعتقاد حالة نشيطة ، بدليل ان النائم يتقلب على الفراش نحو ثلاثين مرة كل ليلة ، حتى وان تعود ان يقول انه يستيقظ على الجنب الذي نام عليه ..

بدن النائم يستهلك في مدة ثمان ساعات ١٦٠ لترا من الاوكسيجين ، ويلفظ ١٣٠ لترا من غاز الفحم .

فضلا عن نشاط اخرهونشاط الدماغ، المصور على الات التخطيط الكهربائي اي الاحلام الليلية . فان كل حي يحلم حتى وان لم يتذكر احلامه ساعة اليقظة وتستحيل الحياة على الانسان بلا احلام والسبب في الخطأ الشائع هو ان بعضهم لا يتذكر احلامه ، مما ينجر به الى الاعتقاد انه لا يحلم .

عدو النوم الاول : الضجه

كتبت امراة مؤخرا كتابا قالت انها الفته في ساعات ارق . وموضوع الكتاب الواقع في ٢٠٠ صفحة الارق وكيفية مكافحته او مئة حيلة للتغلب على الارق .

قالت ان الضجة هي العدو الاول للنوم . فمتى بلغت درجة الضجة ٤٠ ديسيبل أصبح النوم عسيرا .

وعلى سبيل المقارنة ذكرت ان صوت حركة ساعة اليديلغ درجة٢٠ ديسيبل وان المحادثة العادية بين شخصين تولد نحو ٥٠ ديسيبل اما جرس الهاتف فان الضجة الناتجة عنه تبلغ درجة ٦٥ ديسيبل . واذا مرت سيارة في الشارع وزمرت فان صوت الزمور يبلغ درجة ١٢٠ ديسبل ولذلك عندما يقول بعضهم ان الزمور ايقظهم فانهم لا يبالغون لان درجة ١٢٠ ديسبل تكفي لايقاظ اهل الحي جميعا

من بين الحيل : شراشف زرقاء

عددت المؤلفة بين مختلف الحيل التي تجلب النوم وتكافح الارق ، الحمام البخاري او التركي مرة او مرتين في الاسبوع قبل النوم فذكرت عادة ونستن تشرشل الذي كان ينام على شراشف زرقاء لمكافحة الارق . فيبدو ان اللون الازرق يسكن الاعصاب ثم تنصح المؤلفة بالنوم على سرير عريض لكي تبقى عليه عدة مناطق باردة وفيما يتعلق بالسرير هناك حيل اخرى يستخدمها الاميركيون المرفهون كالسرير الاهتزازي الذي يستمد اهتزازاته من تيار كهربائي . أو السرير المنحني الذي يكون فيه رأس النائم والنصف الاعلى من بدنه على مستوى ادنىمنمستوى نصفهالاسفل وتفسيرهم ، لذلك هو أن الدورة الدموية في هذا الوضع تصبح أنشط وأسرع .

وهناك ايضا بعض عادات شائعة تدحضها المؤلفة وتخطئها . منها مثلا المجامعة الجنسية قبل النوم . فانها سبب من أسباب الارق حتى وان اتى النوم في المرحلة الاولى من الليل . فنظرا لان طعام العشاء يستلزم هضمه عدة ساعات انما الافضل في اعتقاد اطباء الجنس ان نمارس العملية الجنسية عند الصباح لسببين : الاول ان البدن يكون قد ارتاح طول الليل . والثاني هو ان الهرمونات الجنسية تتراكم في البدن اثناء الليل .

عددت المؤلفة وسائل أخرى كثيرة للتغلب على الارق ولاستجلاب النوم كسماع موسيقى خفيفة وعد ارقام من واحد الى مئة وقراءة الكتب التي تحدث الضجر والسأم ككتابي هذا مثلا كما قالت في الختام من جانب التواضع والفكاهة

لوحة الجوكوندا لها ٦١ شقيقة في العالم

الموناليزا او الجوكوندا معروضة في متحف طوكيو من ١٩ نيسان حتى ١٠ حزيران القادم . ويبدو ان اقبال الجمهور الياباني على مشاهدة اللوحة الشهيرة سيضرب جميع الارقام القياسية

ويذكر ان هذه اللوحه النفيسه قد امنت على مبلغ ١٨٧ مليون فرنك فرنسي لهذه السفرة اليابانية

ولكن صاحبها الرسام الايطالي ليوناردو دافينشي ربما يكون اول المتعجبين لو علم ان لوحته لها اخوات تقدر باحدى وستين اختا في انحاء العالم

ان قصة الجوكوندا زاخرة بالمفاجات فقد تعرضت لسرقات كثيره ولعدة اغتيالات كادت تودي بحياتها

في ٢١ اب من سنة ١٩١١ سرقت من متحف اللوفر بباريس وكان السارق مواطنا لصاحبها وهو الايطالي فنشنسو بيروجيا الذي تنكر بزي عامل وتسلل الى المتحف نهار الاثنين — نهار انغلاق المتحف الاسبوعي — وخطف الجوكوندا بدافع من حب الوطن ، كما قال بعدئذ عندما القي عليه القبض فانه انما اراد استرجاع تحفة ايطالية الى ايطاليا

وقد حفظ اللوحه لديه مدة سنتين لتمتعه الشخصي ثم عثروا عليه وانتزعوها منه .

في سنة ١٩٥٧ دخل متحف اللوفر رجل من بوليفيا وكان شبه معتوه فاستغفل الحرس ورمى اللوحة بحصاة فاصاب الموناليزا طفيف .

ولكن كيف سكنت الموناليزا متحف اللوفر ؟

اشتراها ملك فرنسا فرنسيس الاول بمبلغ اربعة الاف ليرة ذهبية وكان المبلغ خياليا في ذلك العصر ، ووضعها في بادىء الامر في قصر فونتينبلو غير بعيد عن باريس

ثم رجعت الى قصر فرساي في عهد الملك لويس الرابع عشر . وفي عهد الثورة الفرنسية الكبرى نجت باعجوبة من التخريب والتدمير ، ثم وضعها نابوليون في حجرته في قصر تويلري غير بعيد عن متحف اللوفر

وفي عهد نابليون الثالث طلبها المتحف وجعلها لؤلؤة الصالون المربع الذي يزوره كل سنة مئات الوف السياح .

مرة كل اسبوع

انعي اليكم رجلا !!

عندما يسقط الرجال . . في طريق الحياة الطويل . . . يتركون فراغا كبيرا وفجوة هائلة لن يستطيع احد ان يقفز ويسدها . .

فمكانه له وحده . . احتله بالعرق والدم ، والدمع الذي نزفه طوال اعوام عمره الطويلة . .

انعي اليكم رجلا من اعلام الفكر والادب . . سقط وهو مازال ممسكا بقلمه يخط احرفا من معاناته . . . يرسم صورا رائعه تعبر عن الانسان والارض . والالتصاق بينهما ،

انعي اليكم رجلا لم يبخل يوما بفكرة او كلمة . . كان انتاجه متنوعا ومستمرا منذ عام١٩٤٨ بمجلته الادبيه وحتى العدد الاخير من افكار الذي صدر بعد وفاته بيوم واحد .

ان خير مانكرم به الراحل الكريم هو جمع كل مؤلفاته وكتاباته ونشرها في مجموعات مطبوعه ، واحياء ندوه ادبية في ذكرى اربعينه تدرس فيها كافة اعماله الادبية .

فوداعا . . . يا ابا روشن . . لان لقائنا بك سيستمر بما تركت لنا وثق بان الرجال ماتركوا الا رجالا يتابعون المسيرة ويكملون المشوار الذي رسمت معالمه وحددت اساليبه يوم ان اخرجت للوجود رابطة لهم .. وكنت مرشدا ومعلما لهم . . . . وباستمرار لكي نحقق ماكنتتريده رحيلك . . .يدفعنا للعمل اكثر . .وتصبو اليه

— وليم —

استراحة جرش ومنتزه دبين

● تقرر مؤخرا زيادة نسبة الخدمات السياحية في منتزه دبين القومي واستراحة جرش بعد الاقبال الذي شهدته تلك المناطق في الاسابيع الماضية ومن هذه الخدمات زيادة عدد رجال الشرطة السياحة وادلاء السياحه والاثار في تلك المنطقة

كلمات متقاطعة

اعداد : وصفي شعبان حسين — عمان —

افقي

١ — ممثلة عربية .
٢ — اسم مؤنث .
٣ — جمهورية عربية معكوسه — جدع مؤنث في ماهر .
٤ — بمعنى صار و بلهجة عربية . ٥ — اسم مؤنث مبعثرة — بمعنى
٥ — كلمة تقولها في التلفون . طرد بلهجة عربية .
٦ — خاصتي .
٧ — عكسها اغنية لام كلثوم .
٨ — واحد بالاجنبية .
٩ — ممثلة عربية اديلت الى القضاء .
١٠ ممثلة عربية .

عمودي

٢ — متشابهة — في الجسم معكوسة
٣ — اغنية لمحمد رشدي — اسم
٤ — عكسها بمعنى ميت .
٦ — عاصمة عربية — متشابه
٧ — بلد عربي — للمنادى .
٨ — خاصتي — موال مبعثرة .
٩ — عاصمة عربية اسم علم مذكر

اخبار من

احذية الموسم النسائية

يلاحظ المراقبون والاخصائيون العاملون في عالم الازياء ان هنالك ثورة عارمة ستظهر الان في عالم الازياء ويبدو ان هذه الثورة قد بدأت من اسفل اي من الاقدام ، فهي تتناول الاحذية في الدرجة الاولى مما لا شك فيه ان لباس النساء يتجه حاليا نحو مزيد من الاناقة الناعمة ، ومن الطبيعي ان ينبع هذا التحول نحو مانسميه في الاحذية

وعلى الرغم من احتمال استمرار الانماط السابقة من الاحذية في صفوف صغار النساء والصبايا فان النساء الانيقات اللاتي يمثلن بالفعل مستوى الاناقة في مجتمع ما ، يملن الان الى ارتداء احذية بالمعنى الحقيقي للحذاء الحذاء الذي يظهر القدم بادق شكل ممكن ويجذب الانظار الى الساق ايضا . ولقد كانت مصانع الاحذية البريطانية اسبق مصانع العالم الى [illegible] هذا الاتجاه الجديد — القديم —

وهكذا بدأت الاحذية الضخمة ذات النعال المجسمة والاخرى المدببة اللامعة تاخذ طريقها الى الخروج من عالم الازياء الانيقة واحتلت محلها الاحذية الدقيقة التي [illegible] ومشاعر مزينة وجلود اصلية ملونة من اكثر من لون واحد في الحذاء الواحد

ولوحظ في هذه الاحذية النسائية الجديدة ان مقدمة الحذاء اصبحت ادق مما كانت عليه خلال الاعوام القليلة الماضية اما الكعوب فمع انها اصبحت اكثر علوا الا انها اصبحت ارق وادق ولكنها لم تصل الى الحد الدقيق جدا والذي كان شائعا قبل اكثر من عشرة اعوام .

ويعتقد خبير الازياء البريطاني المعروف مايكل كوينو ان المراة الانيقة ستنتقل خلال عام ١٩٧٤ على ارتداء احذية ذات كعوب اعلى مما اعتادته خلال الاعوام القليلة الماضية بنحو ١٣ ملليمترا بحيث يصل علو الكعب الى ٧٦ ملليمترا . اما الكعوب ذات العلو ٥٧ ملليمترا فستصبح من صفات الاحذية السائدة [illegible]

ويقول المستر كريستون ان معظم الاحذية الصيفية العادية والمتنوعة ستكون خلال الصيف القادم مصنوعة من اللون الابيض والبني [illegible] — البيج — والعاجي والازرق [illegible]

وفي هذه الصورة يشاهد حذاء بريطاني الصنع [illegible] مصنوع من [illegible] ومقدمة [illegible] وكعب يبلغ طوله نحو ٦٣ ملليمترا

الدواء — بقية

[illegible]

العيون — بقية

[illegible]